

الفكاهة

ALFOKAHA - No. 234 - Cairo 19 May 1931

الثلاثاء

العدد ٢٣٤

١٩ مايو ١٩٣١

الرقم ١٠ مائة

لتحي مصر



صوت فوق كل الاصوات

الطويل - ايش ذيك يا مسخوط
 القصير (غاضباً) - أنا مش عارف ايه الي مانعني ..
 انى .. ادى لك كرف على وشك



BEN.

الفكاهة

تصدرو عن « دار الهلال »

(اميل وشركى زميله)

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشا

في الخارج : ١٠٠ قرش

(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

عنوان المكتبة

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوايرة - مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بشار.

الاعلانات

تجار يقاتها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قنادر الصفر من
شارع كوبري قصر النيل

غير ظاهر

سيدة : يا سلام .. انت تضغطين جداً
على كبدك بهذا الشد (البوسطو) الذي
تلبينه ..

صديقها : ولكن الفتان .. مش
مكس على الوضة تمام ..

— أبوه مكس عليك أوي .. لكن
كبدك .. كبدك ! ..

— الاكبيدي ده كان .. وهو حد
شايف كبدي ! ..

الماء فقط

الزوجة : أمرك غريب .. دائماً انت
سكران بالليل والنهار ، والحيل اذا وقعت

أمام السق لتسرب المياه ، تبتعد عنها بمجرد
ارتوائها

الزوج السكران : أنا أيضاً مثلها حين
أشرب الماء ! ..

عرج صحيح

المريضة : أه يا دكتور .. في عرضك
يا دكتور .. الحقني يا دكتور ! ..

الطبيب : إيه مالك يا ست فيه إيه
يوجحك ! ..

المريضة : فيه (كالكو) في صاع رجلي
يوجيني أوي ومش تخليني أعرف أمشي
أبدأ ! ..

الطبيب (متضيقاً) يا ستي ومين قال
لك عشي .. انفضلي ارجعي البيت حالا في
أوتوميل ! ..

الاخبار السارة

السيدة : يا سلام .. أنا بخي اسود
أوي ، ما فيش أخبار كويسه باييه في
الفتجان ! ..

في هذا العدد :

بوليس سري حر ! ..

بقلم الأستاذ فكري أباطة

كشكش « أفندي »

بعد قانون الزن والالقاء ! ..

خيبة حلم ! ..

قصة مصرية في رسائل

يقالكو ثواب ! !

رجل بقم الاستاذ « ابو بيته »

جوان جوزيه

قصة اسبانية

الح .. الح ..

العراقة - قلت لك على كل الاحبار

السوده التي ستحدث لك ، بالصف ريال

الذي أخذته ، أعطني الآن نصف ريال

آخر فأخبرك عن الاخبار السارة للفرحة !

حاجة تقلى !

السيدة : من فضلك أوزن لي سبعة
كيلو لحم ..

الجزار (ضاحكاً) : بكل عموية (تم
يقطع اللحم)

السيدة : يا سلام .. كل ده سبعة
كيلو ..

الجزار : أبوه يا أفنديم .. بس أصلي
متوصي شويه اتفضلي بأى أهة اللحمة ! ..

السيدة : مرسي أوي .. أنا مش
عاوزها .. أنا بس كنت عايزه أشوف

يطلموا أدياه السبعة كيلو اللي خستم
الشهر ده ! ..

أسرع من البرمر

القلاح : متى يسافر خطابي هذا الى
اسكندرية ! ..

موظف البريد : يسافر اليها في بوسنة
الغد ..

القلاح - يا خير باين .. لأ يا عم دانا
مستعمل أوي عليه ، من فضلك هاته بأى

عشان أسافر اسكندرية أوديه لصاحه
بنفسى ! ..

وظيفة جديدة :

العريس : هل تسمح لي بيد ابنتك ؟

الأب : من فضلك أترك لي اسمك

وعنوانك ، وسوف أرسل اليك الرد بعد

فرز الطلبات ! ..

بوليس سرى حر ! ...

بقلم الاستاذ فكرى اباظة

مصر دولة كثيرة المتاعب السياسية .
وهصول الواجب السياسي يرهق موظفي
الادارة وموظفي الأمن العام . ويشغل رجال
البوليس كل يوم فتأثر حتماً بسبب ذلك مصالح
الناس الشخصية . وفي البلد سرقات ، وقضايا
قتل ، وخطف ، وتبديد ، وفيها تأمر على مثل
هذه القضايا فن الضروري أن يبحث الجمهور
عن عنصر آخر يعنى بحمايته ودفع الشر عنه
قبل وقوعه والتحرر عن وقائع الدعاوى .

ويرفع النظر عن الشغولية السياسية فان
« الرخصيات » في حد ذاتها معطلة تتطلب
بطبيعتها الوقت الطويل وهذه الحالة قد
لا تؤدي إلى تحقيق رغبات التكويين أو
المهدين الذين يحتاجون للعمل السريع
الحاسم !

لهذه الأسباب نشأت بحاجب إدارات
الأمن العام وإدارات البوليس الأميرية
إدارات أهلية ومكاتب حرة لبوليس سرى

حريشغل أجيراً في القضايا وأشباهاها وقد كان
الفضل الاعظم لهذه الادارات الاهلية في
كشف جرائم كثيرة في الخارج وفي حماية
الحفي عليهم قبل أن تحل بهم النكبات !
* * *

ماضر بعض شباننا المتعلمين الذين
لا تساعدهم الظروف على العمل أن ينشئوا
هذه المكاتب ففي بلد كالعاصمة أو
كالاسكندرية يبحث الحفي عليهم عن عقول



عجربة ، وسواعد قوية ، لترشدهم وتحميهم وترسم لهم خطط السير في قضايهم ولتصلهم الى الحق والى دفع المظالم !
قد يحتاج الأمر لمعاونة الحكومة . وهي بلا شك لا تتأخر لان فكرة الصالح العام تتحد في مثل هذه الحالة فتنشأ حلقة اتصال بين ارباب هذه المكاتب الحرة وبين رجال الباحثين الرسميين ويتعاضد الطرفان على أداء الواجب للناس

ولتنظيم العمل واعطائه شيئا من السلطة يصح وضع نظام لمنح الرخص للقادرين على أداء هذه المهمة بعد توافر شروط معينة مثل السمعة الحسنة ، وسير من التعليم الكافي ، واختيار في مبادئ التحقيق الجنائي . والاضمان اللازم في حالة

ما اذا لمب هؤلاء بحقوق السذج من اللاجئين اليهم في ظروف شاذة كاستدعي الكفاح العقلي والمادي عند اللزوم !

هذه الفكرة لو صح لها النجاح تفتح بابا جديدا لطلاب الرزق من العاطلين وتعاون على مكافحة البطالة وتقضي بالطبيعة على محاولات المجرمين الذين يجدون انفسهم

في خضم مراقبة حكومية وأهلية بقطعة مفتوحة الاعين يحفظها من ناحية الحكومة بعض الواجب ، ومن ناحية المكاتب الحر للنفعة المادية والأجر مقابل الفائدة ..

وكما يعاون المأمون وأهل الخبرة القضاء كذلك ينضم هؤلاء اليهم فيضيقون إلى الفن البحث التحريات عن الوقائع ولهذا التحريات قيمتها العملية واترها المادي النتج الفعال !

مق ساذ هذا النظام واكتسب مزاولوه الخبرة بكثرة المرات وكثرة التجارب فقد يتمخض المستقبل عن نوع مفيد كل الفائدة من التخصص قد يكون له في مستقبل الامن العام شأن عظيم !

بني أن تفكر الحكومة من جانبها وأن يفكر الاهالي من جانبهم في اعداد الشبان للناحية الفنية فتوفد البعثات للدراسة العلمية والعملية وفي تلقى الفنون التي تتصل بهذا الموضوع وفي هذا الكفالة لسير النظام المقترح سيرا صالحا مقبها إن شاء الله

فكرى الباز
الحامي



خيبة حلم !!؟

قصة مصرية في رسائل

« نشرت الصحف منذ مدة قديمة قصصاً رائعة من ابتكار الشاعر الشاب أحمد المصطفى . ولكنهم لم يقرأوا إلا بغير موجز سفير إلى ابتعاد شاعر آخر . . هو بطل هذه القصة »

الاشياء فقط . . وانما هناك أمر آخر أجمل وأخطر . .

معذرة يا سيدي . . . إذا كنت تلاحظين في لهجتي كثيراً من الجراءة . . والأضطراب . . ولكنني أؤكد لك - في صراحة ساذجة - أنني بعد أن قدمني صديقي إليك وبعد أن تبادلنا معك بضع كلمات . . بدأت أعيش في دنيا جديدة . . ولقد لم أتردد قط في قبول الدعوة التي وجهتها إلي للذهاب إلى هو فندق « السايونال » لتناول قح من القهوة المشلوجة . . .

وفي ذلك اليوم الواسع الساكن . . . وبعد منتصف الليل أخذنا نتجاذب أطراف

وكيف أنني نسيت إذ ذاك أن أمد يدي إلى يدك الممدودة . حتى نهيتي أنت إلى ذلك ضحكة . . أجل ضحكة ساخرة ! هل تعلمين لم قلت ذلك ؟ كنت أنظر إذ ذاك إلى وجهك . . أو بمعنى أصح إلى . . عينيك ! أو كنت أحاول أن أقرأ فيهما تلك الأشياء العديدة . . البارة المبهجة للفرحة المفيدة التي كنت أشعر بوجودها وأنا جالس في مقعدي بعيداً . . .

ولقد قرأت . . . وهنا اختلف شعوري أن عينيك يا سيدي لا تنثنان عن تلك

صديقي

لست أدري لم أكتب إليك ؟

لقد فكرت كثيراً قبل أن أخط حرفاً من هذه الرسالة . . ولعلك تنظرين الآن إلى امضائي لترى من هذا الشخص الذي يجروء على مراسلتك وانت لا تعرفينه

لقد قدمني صديقي عبد العزيز راسخ إليك منذ ثلاثة أيام ونحن في سينما وأمير . كنت جالساً في أحد المقاعد الأمامية وكنت أنت معه في إحدى المقاصير . ولا أخفي عنك يا سيدي أنني ظلت أوجه إليك بضع

نظرات خاطفة أثناء عرض القصة على اللوحة ولقد شعرت - ولا أعلم السبب - بأنك . شخصية شاذة وانك تعملين في صدرك أشياء كثيرة . أشياء سارة مبهجة فرحة مفيدة . . .

ولعلك تذكرين الآن كيف ناداني صديقي عبد العزيز عند انتهاء التمثيل وقدمني إليك وأنا أعلم خجلاً وهو يقول بالفرنسية:

— صديقي عادل خيري . . أحدث شعراثنا الشبان الذين ظهرت لهم تحفة قيمة . . ويتنظرون مستقبل باهر



الحديث . . . تكلمنا كما تذكرين يا سيدتي
عن مواضيع مختلفة . . . ولقد كان أم ما
لقت نظري في الواقع للامك التام بالأدب
الأوروبي الحديث . . . والموسيقى . . . وهما
فرعان من فروع الثقافة قدما فكرت سيداتنا
في شرحهما ولو عن بعد !!

ولقد لاحظت أنك تتفدين طريقة
إخراج قصة (الحنان) La Tendresse
لهنري باتاي على لوحة السينما . . . وترين أن
روعة القصة في أصلها المسرحي ينحصر في
أن ذلك المؤلف النافع قد كتب تلك القصة
لمثلة لعبها ويحشو عليها . . . وتخو عليه . .
وأنة عهد اليها بتشيلها رغم أنها مثلة ناشئة
ورغم أن هناك غيرها كثيرات من كبريات
المثلات يتمين أن تكون لهن حظوة
العمل في قصة لباتاي . . . وكنت تحاررين
بين المسرح والسينما . مقارنة تدل على اطلاع
واسع وعقلية ناضجة .

أما عن الموسيقى فقد تحدثت عن (فيلم
ناطق) حديثاً تعرضت فيه للصوات
ومخارجها . وتعدد الطبقات الصوتية الصادرة
في وقت واحد . وأمور أخرى لا أعرف
أما عنها شيئاً

لا أزال إلى الآن أجهل لم أكتب اليك
يا سيدتي . . . ولكن كل ما أعلمه أنني فاتحت
صديقي عبد العزيز في هذه الرغبة العجيبة .
وسألته عن منشأ علاقته بك . فأجابني انه
قدم اليك في حفلة عائلية منذ أسبوعين .
وانه دعاك مرة للذهاب معه إلى إحدى دور
السينما فأجبت الدعوة . ودعوته في اليوم
التالي لتناول الشاي عندك !!

وقد اكد لي ان هذه الرسالة لا تتكرر
وانك اثبتت علي بعد ان تركتها ولو أنك
لاحظت في خاقي شيئاً من الحياة علته بصغر
سني . .

لقد نشرت أمس في إحدى المجلات
قصيدة عنوانها « الحنان » اشعر من صميم
قلي ان الفضل فيها راجع كله إليك . وانني
لا شأن لي فيها . فقد كان كل فكري منحصراً
بك وأنا أكتب . .

ولك يا سيدتي احترامي وتقديري
وشكري

٥ يوليو سنة ١٩٣٠ عادل
(٢)
سيدتي روضة هانم

اشكر لك كثيراً تفطنتك بدعوتي أمس
إلى منزلك . لقد كان ذلك منك تازلاً رقيقاً
ولا شك . . سأذكره مدى عمري !
ان منزلك الصغير يدل دلالة قاطعة على ان
حكيم عليك لم يكن خطأ . . فهو يختلف
اختلافاً تاماً عن سائر منازلنا كما تختلفين
انت أيضاً عن سائر سيداتنا ويشهد كل شيء .
فيه سلامة ذوق وبساطة . . . و . . حنان !!
ولا حظني انني اغلقت هذا . . . ولا
تسألني كيف يمكن ان يدل اثاث منزل على
الحنان !!

قد شعرت بهذا وملك هذا الشعور
على نفسي عندما رأيت مجموعة الصور اللطيفة
على الحائط ومنها صورة ذلك الشيخ الاعمى
الذي ينوكل على عصي ضخمة . شاهدت
تلك الصورة ودهشت من أنك تحضريها
وتضعينها في ذلك المكان البارز مع انك
تعيشين وحدك في المنزل ليس لك ابن ولا
ابنة وتبادر الى ذهني ذلك الشعور الرقيق
الذي تبيت في خلقتك والذي يرجع اليه ولا
شك السبب في حرصك على ذلك الجو من
الطفولة الواذعة الحنون !!

ثم مجموعة الأدوار الموسيقية الموضوعة
بجانب (البيانو) . . كلها قطع افريقية لها
عناوين جذابة تنطق بحنانك وحنان الغير
أو ليلتك الفطري الى كل ما هو حنون . .
لقد اخذت اغلب (الأدوار) برموزها
للموسيقى المعروفة المرسومة على ذلك الورق
للغوى اللامع . . واقت نظري من بينها
دور « اعطني عينيك الجيتني » وهي قطعة من
« الفالس » الهادي . « ودور « تعالى بجاني »
ودور « خذي ايها الجنون الكبير » . ولقد
اخذت اقرأ آيات هذه القطعة الأخيرة .
فتحلت لي عن شخصية امرأة تحب وتنام
وترهد الحياة الملوثة التي تعيش فيها فتناجي

(روحها) ان يذهبها من تلك الحياة . ونهيب
به ان يعمل سريعاً على ذلك الاخاذ . فيه
خيرها وخير . وهي تلقه بالجنون الكبير
لتردده في ان يأخذها . . بعيداً . بعيداً عن
هذه الحياة الدنيا الوضيعة التي كلها ألم وغصة
ونذالة . . !

ولقد رايتي يا سيدتي - كشاعر - ذلك
القلب الجميل . . الجنون الكبير . . انه يعبر
عن كل شيء . . . يعبر عن منتهى الحب
والصدق والاخلاص والثبات . و . . والحنان .
الجنون الكبير . . الذي يصبح غافلاً حتى
أخذها . . ونجاها من تلك الحياة . . !
أليس كذلك ؟ !

ثم دخلت انت يا سيدتي . . ورأيتني
أقلب تلك الأدوار واخلس بين لحظة
وأخرى نظرة سريعة الى مجموعة الصور . .
ثم حيت برقة . وجلسنا نتحدث . .

لقد كانت نوافذ الغرفة مغلقة . وكان
هناك شبه ظلام يسودها مع أننا كنا لا نزال
في منتصف الساعة الخامسة بعد الظهر . . .
ويظهر أنك تصمدت ذلك أثناء الصيف لتي
منزلك الجميل حر الشمس . . . ولما جلست
أمامي استطعت أن اتبين وجهك هلياً رغم
الظلام البسيط . . بل أن هذا الظلام نفسه
أثار في نفسي شعوراً قايضاً بقطر . .

اعذريني يا سيدتي . . اذا كنت استخدم
هذه اللبقة في مراسلتك ولم تزل معرفتي بك
بسيطة سطحية . .

كنت أود أن اصف الأثر الذي تركته
رؤيتي اليك . . وأنت بذلك الرداء الحريري
الازرق . أو الأثر المسائل العميق الذي
تركته كلماتك النضرة وأنت تصفي لي حياتك
في ذلك المنزل . كنت تتكلمين خليطاً
من الفرنسية والعربية . ولكنني كدت
أنسى انني أمام سيدة مصرية . . أمام مخلوقة
من البشر . كدت اعتقد أنني اسمع شراً
موسيقياً جليلاً صادراً من جوف تماثيل آلهة
اغريقية فاتنة !!

سأكتب

— وليه يا روضة هانم احترتي الحنة

دي .. الزيتون جوها
كوبس صحيح ...
ولكن بعيد عن
البلد ... !!

فاجتني وأنت
تنظرين الى الصور
العلقة على الحائط
وتتبددين تهدياً خافتاً
هائلاً

— عشان كده
أنا اخترت الزيتون ..
عشان أبعد .. خالص ..
أبعد .. أبعد .. عن
مصر وجو مصر .. !!
وفكرت قليلاً في
ذلك الجواب .. وفي
تلك الريح الشعرية
التي تحذوك الى كره
الناس وسكنى الضاحية
البعيدة .. !! — ثم
قلت :

— قدكده بكرهي
الناس يا هانم ؟
فرغت رأسك
الى ثم أدركته في انحاء
الفرقة المظلمة المظلمة
على حديقة الدار .

واقضت فترة طويلة بدون أن تجيبي . ثم
قلت في لحظة هادئة :

— ما نتي شاف .. بيتي ساكت
خالص .. ما فيش إلا أنا والحداثة الصغيره ..
لوحدي .. نزي فيه الابره ترن .. !!
وشعرت حقاً بأن السكون الكامل
يقيم على منزلك .. ولكنه سكون ملؤه
الحياة والعاطفة والشعر .. !!
ثم تشبعت قليلاً وسألتك :

— ولكن أظن اليانو يبيليك في
العزله دي !
فاجتني بالفرنسية وأنت تقومين من

مقعدك وتتقدمين اليه

— اوه ياسيدي .. أنه صديقي الوحيد ..
وثق أنه / شد وفاء واخلاصاً من الرجال ..
ثم التفت بسرعة الي واقرت شرك عن
ابتهامة فاتنة وقلت :

— من معظم الرجال ا

واولست في الجو تحمكة نية طاهرة
ولقد لاحظت أنك أخذت تبحثين عن
دور معين بين المجموعة الكبيرة للوضوعة
فوق « اليانو » وأخيراً اهتديت اليه ..
فاذا به ذلك الدور الذي عنوانه « حذني أيها
الجنون الكبير » فقد علبت اثناء تقليبي في

تلك الادوار بنظامها جعلت عاليها سافلها .
وجلست الى « اليانو » وأخذت
تعرفين ذلك الدور وأنت تتشدين شعره
بالفرنسية ..
اوه ياسيدي .. !!

انتي شمرت بأني قد خلعت جلد حياتي
للاضية كلها .. حياة الناس اجمين ..
ودخلت وحدي في حياة أخرى كلها تميم
وحب وشعر وحنان !!

لقد كان صوتك يدوي في فضاء الفرقة
الساکنة المظلمة .. صوت الآلهه الاغريقية
الفاتنة .. صوت منهج يتموج متسقاً مع



الموسيقى الهادئة الودعه . . . ولقد صورت
لحظة ذلك الشاعر الذي كتب تلك القطعة .
وخيل الي أنه كتب قطعه عنك بعد أن
عرفك ودرس شخصيتك . . . وشعرت
بنوع من الاطمئنان الى ذلك التصور .
ولا ادري لماذا ؟ . . .

أجل شعرت براحة واطمئنان الى فكرة
انك تمثل شخصية تلك المرأة العاشقة التي
تألم وتشتى في حياتها . . . ومح . . . وتتوسل
الى عشيقها أن يتفهمها من تلك الحياة . . .
وتهيب به الا يتردد وكأشها تراه يتردد . . .
وكأشها تود أن تعانته وتلومه في خناث
صحيح . . . فتناديه . . . أيها المجنون الكبير . . .
وسألت نفسي . . . لماذا اختارت روحية
هائم تلك القطعة دون غيرها . . . ولماذا
كانت تضعها فوق باقي القطع فلما لم تجد
عشت عنها حتى اهتدت اليها . . .

انني كتبت اليك عن أشياء كثيرة لا معنى
لها في هذه الرسالة معتدة يا سيدي . . . مع
أن هناك أمراً هو الذي دفعني في الواقع الى
كتابتها . . . آه . . . لقد تذكرت الآن . . .
انني اكتب هذا لاشكر لك يا سيدي ذلك
الشعور الرقيق الذي ابتدته نحوي باظهارك
اعجابك بقصيدتي الأخيرة « الحنان » وادكر
لك بهذه المناسبة أن مجلة الشعلة الفرنسية
التي تصدر في القاهرة قد ترجمت تلك
القصيدة الى الفرنسية ونشرت مع صورتي
وأمنت علي بما لا استحقه انني اكتب لك هذه
الرسالة في الساعة العاشرة وقد اغلقت نوافذ
الفرقة . . . وبدأت في قصيدة جديدة ربما
جملت عنوانها العذبة الكبيرة !!

أرجو أن أتمكن قريباً من الفوز
بقبولك دعوة متواضعة لمشاهدة الفرقة
الاطيالية التي تمثل بضع اوربات قديمة في
دار الاوبرا الملكية فلقد سمعت انها لاقت
نجاحاً كبيراً

وتفضل يا سيدي بقبول تحياتي الحارة
وتعنياتي الصادقة

٣٠ يوليو سنة ١٩٣٠

« عادل »

(٣)

عزيزتي روحية هائم

تحياتي انني كنت أريد أن اكتب اليك
أمس خطابين . واليوم ثلاث خطابات
ولكنني لم أجد وقتاً لذلك . فقد ارفقت
عامل للطبعة بطلانها واخبرني أن رئيس
التحرير يبلغ في وجوب أن تنزل قصيدتي
الجديدة في العدد الذي يظهر بعد يا كر .
ولعلك تعلمين انهم ضاعفوا لي الاجر
خصوصاً بعد أن لحقت قصيدة « الحنان »
وغناها كبار اللطيرين والطربات ولاقت
ذلك النجاح الذي لا أدري سببه الى الآن
لقد وصلتني امس رسالتك التي كتبها
لي من النياوانت لا تستطيعين أن تصوري
مبلغ سروري وزهوي عند ما رأيتك
تقولين لي :

« متى تقلع عن افتتاح رسائلتك بذلك
الكلمة المملونة « سيدي » . . . انني
اذا كنت بيده الناس اجمعين . فلست
سيدتك أنت . . . أيها المجنون الصغير !!
ما معنى هذا يا . . . يا روحية !!

انني أشد ما اكون رغبة في أن أراك
بعد هذا التطور الجديد . بل بعد هذا
الفتح الجديد . !!

تقولين أنك سمعت احدي قصائدي
من (الفونوغراف) في المنيا . . . وأن بعض
أقاربك كانوا جالسين فاخذوا يبدون
اعجابهم بذلك الشاعر الشاب الذي نبغ
لحظة . . . وتقولين أنك شعرت بالفخر
لدى ذلك . . . وابستمت في هدوء ولم
تتكلمي . . . !!

فهل تدوين ماذا يعني هذا . . . !!
انا لريد أن تفهم . . . فتي تحضرن الى
القاهرة !!

احضري يا روحية . . . احضري
سريعاً . . .

٧ سبتمبر سنة ١٩٣٠ « عادل »

(٤)

عزيزتي روحية

أقبلك من كل قاي . . . أقبلك في غير

عبيتك . . . فقد آيت في المرة الأخيرة أن
اقرب من عبيتك وبيتني الى أن التفت
في العيدين تذير شؤم . . . تدير المراق بين
العشاق . . . !!

لقد انتهى . . . اصحت خلافتنا . . .
اصحت ماذا يا روحية . انني لا أستطيع
أن اعرفها على رجة التحديد . . . ولكنني
اعرف انني افكر فيك على الدوام . . . افكر
فيك وأنا أكتب قصائدي وأنا اسير في
الطريق . . . واذا اتناول طعامي . . . بل أن
يجرد هذا التفكير يغني عن كل شيء . . .
ولعلك تدهشين اذا قلت لك أن شوقي
للطعام تزول بمجرد أن تخطر صورتك
في عياني . . . لانني اكتب بذلك عن كل
رغبات الحياة . . . !!

ومع ذلك فلست أدري على أي اساس
تقوم العلاقة بيني وبينك !!

لا اظن انني أستطيع الحضور اليك
غداً كوعدها السابق . فقد ارسلت لي
ورارة العارف خطاباً تدعوني فيه لمقابلة أحد
مفتشها لأحد تصريح مني بطبع بعض قصائدي
في مجموعة للذبح الحديث ستقرر على طلبة
المدارس

انه غير ما أكن انتظره وتقدير من
هيئة رسمية يحترمه . ولكنني مع ذلك أؤكد
لك يا روحية أن هذا الشاء الجم الذي توالي
الصحف نشره عني . والذي وصل القلوب
بأحداها أن ذكرت عن قصة « الاعشى »
انهم تضارح اروع قصص « سولي
رودوم » . . . وهذا كله لا بأسوي قلة
من شفتيك . . . أو نظرة طويلة هادئة
وسنة من عينيك الواسعتين اللتين تبتان
عن طهرتك ووفائك . . . وحنانك
المعجب !!

لك قلافي العديدة ؟ . . . في عتق
وكضبك وشهرك . وجينك . ولكن بعيداً
عن عياني !!

والى اللقاء !!

١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٠

« عادل »

روحية ١

أقبلك على محل وأكتب إليك لأخبرك
بشيء غريب حدث لي اليوم وتهورت فيه
تهوراً لا أعرف ما هو رأيك فيه . فقد
كنت جالساً في سان جيمس الى احدى
الموائد الموضوعة خارج المحل فأقبل صديق
لي يشغل مملاً في احدى مدارس الارياف
ومعه شخص آخر لا اعرفه وبعد قليل اراد
ذلك الآخر أن يتأذن ويسير فلما سأله
صديقي :

— راجع على فين ؟

اجابه وهو يتنفس ابتسامة ذات معنى

— ع اليعاد ياياه ؟

فلما ألم صديقي في الاستفسار اجابه
الآخر صوت خافت :

— راجع أقابل الوالد الي حيبرفي
بصاحتك !

وكان صديقي الملم قد بهم مايري اليه
فهرأسه وجلس فلما انصرف الآخر سألته
عن تلك « الصاحبة » التي سيذهب زميله
اليها . فهل تعلين بم اجابني ايدهلك هذا
الجواب يا روحية . سيدهشك حتى الجنون
لقد اجابني أنه على موعد مع شخص سيقدمه
اليك . اليك أنت يا روحيا ولم يكن يعرف
بالطبع علاقتي بك

فطلبت اليه أن يصفك لي فوصفك
وصفاً دقيقاً ودلني على عنوان مستلك .
واخبرني أنه رأك مع زميله في سان استمانو
هذا السيف ومك رهط من الاصدقاء .
لم املك نفسي إذ ذاك ففرت على هذا
الصديق وأهنته اهانة بلغة وأخذت التي
عليه عاضرة طويلة في وجوب عدم الاخذ
بأقويل الناس الذين لا تبرح الستم عن
التشوير بكرامة أرقى العائلات ونخرج ممة
سيداتها وآسائها . وأفهمته أنني أعبر ذلك
جرعة شاة وأعبر مرتكبها ندلاً لا يصح
معرفة !!

مال الناس بك يا صديقي احققاً لقد كنت
على حق يوم قلت لي انك اخترت (الزيتون)

لنعمدي عن هذا الوسط وعن هذه الالسة
القدرة . ورغم انك تعيشين وحدك بعيدة
في تلك الضاحية النائية فقد استطاعت السنة
الناس ان تغتد اليك . !!

أنا لا أقص عليك هذه الحادثة لأغضبك
وانما رأيت من الواجب أن اطلعها اليك
مع شعوري العميق الصادق بانها زادني
تعلقاً بك وحباً لك . وثقة بك

حاشية : وصلي اليوم « شيك » بملح
خمسة فرتك من عجلة « اعلم كل شيء »
الفرنسية فقد اطلمت على قصيدي « الحنان »
في عجلة « الشعلة » التي تصدر في القاهرة
فراقت لها ونقلتها وارسلت لي بمن حقوق
في التأليف مع خطاب . . اخجل تواضي !

آه ! لو علم الناس من هو صاحب
أفضل في تلك القصيدة . . وكيف كتبها
لبسة رأيك للمرة الاولى في هو فسدق
الناسيونال

ولك حي يا روحية أولاً وآخرأ
٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٠ عادل

(٦)

روحية ١

ما هذا ؟ اني اعيش منذ اربعة ايام في
شبه حلم جميل . فند تلك الليلة التي دعوتني
فيها اليك أخيراً وانا احلم . احلم بك فارتاح
واطمئن واتبع وتبسم الحياة امامي ويشرق
الاستقبل في وجهي بالفجر الوردي الجميل . !!
للمرة الثالثة صد الالف ! اعتذر اليك عما



حدث مني في تلك الليلة . لقد اعتذرت اليك
ليتشد وفي اليوم التالي وبالتليمون ولا ازال
اعتذر اليك . هيه ! لقد ساعتي . بعد ان
تأكدت أنني افرت في الشراب فاخذت
أهذي . وإلا فهل كان هناك داع لان احمل
عليك تلك الحيلة الصفة وانت تسميني إلى
صدرك وتعمريني بفلاتك . .

لقد اخذت اوجه اليك أسئلة عريضة
شادة عن صديق عبد العزيز راسخ فأجبتني
بان معرفتك به بسيطة جداً . لا تمتدني انه
راك مرتين منذ بضعة شهور مضت ولم يعد
يراك . . ولكنني بدأت الح بشكل مسج في
وجوب معرفة اشياء أخرى عنه . وبدأ مني
انني اشك في صدق كلامك فقلت لك بفاوة
بحبه :

انا شفه مرة راك فطر لطرية !
فحدث اصاحك تبث شمري وحدثني
وانت تطيبين جبيني الملتهب بفمك اللذنب
وقلت لي وقد تقطب جبينك كقطعة كبيرة :
« هو كل واحد يركب قطر المطرية
يكون جاي ع الزيتون ؟ ولا كل واحد
يبجي الزيتون يكون حاي عندي ؟ ماتش
شايف يا عادل ! ماتش شاعر بفمك !
بس . . بيتي هادي وساكن ما فيهش حد
غيري . . ما فيهش صوت غير صوتي انا
وانت . . ! »

لقد كنت سخيماً في تلك الليلة . واملك
اقتنعت الآن بان السبب في ذلك يرجع إلى
أن معدتي تبث في تلك الليلة تعباً شديداً
فاضطربت معها أعصابي . . . ولقد كان
موقفك عجباً تعجبني إذ ذاك . . فكلمنا اشتد
في التسب وزادت حملي عليك وعلى علاقي
بك وهول الناس عن تلك العلاقة ورغبتي
في أن أجو بنفسك منك . . أقول كلما اشتد
ذلك حنوت علي وأنت تكررين بصوتك
الموسيقى المعبية

— رب تمان يا عادل ! قلت لك ميت
مرة ما تشتمل كثير . . الله يقطع الفلوس
والبي دفوها . . يعني تعمل في نفسك ليه

لما كتر الشغل وعصر عنك بحايك تبرك ؟
استريح يا حوي شويه ! !
أوه يا سيدي هذا كثير ! إن كلاني
الجراحة القارصة القذرة لا تقابل بمثل هذا
الحنان . . إن هذا لا يحصل في القطة . .
انه حلم ملائكي رائع حيل ! !

لا أزال أحلم يا سيدي . . . ولا ازال
أذكرك وأنت واقفة بجانب المقعد الذي
تعددت عليه تسكين قذح القهوة المترجة
بصبر الليمون في قبي لتهدئة أعصابي
واضطراب معدتي . . لا أزال أذكرك
وأنت بذلك الرداء البنفسجي الذي يشف
عن تقاطيع جسمك المتناسب . . عن مثال
الالهة الأغريقية العاتية ! !

معدرة . . . معدرة يا روحية والف
شكر !

١٠ نوفمبر سنة ١٩٣٠ عادل
(٧)

يا فخرة . . فلي . . يا فخرة . .
أكتب اليك وأنا عموم أهدي هديان
المختصر . . أكتب اليك وقد غطيت
حائي وعظم صدري . وصبر فبي حتى
تلاشي . . أكتب اليك وقد اعترمت ألا
أحي بعد اليوم !

لم فعلت ذلك ؟ ولم كذبت علي تلك
الاكذوبة الهائلة الضخمة ؟ وما الذي كان
يرغحك على أن تكذبي بهذا الشكل القاتل ؟
وكيف أمكنك أن تزفري تلك الأنفاس
الحارة في وجهي تظهرين بها الحب وأنت
نعين أنها مسمومة قدرة عينية ؟ ولم
همت في أدنى تلك الكلمات الخلوقة للمقربة
التي ملأت حياتي بهجة وأملًا وشمراً وأنت
توقنين أنني مخدوع ومفرور ؟

لعلك مذهولة الآن . . . ذهول المجرم
الذي يضبط بعد أن يطول البحث عنه وبعد
أن يطوي الزمن صفحة حريمته !
أتريدين أن تعلمي كيف استكشفت
حريمك ؟

لقد ذهبت اليك صباح اليوم . . . مد
ساعة فقط لزيارتك ولما سألت الخادمة عنك
أخبرتني انك لا رلت نائمة مع أن الساعة
كانت قد تجاوزت الماشرة فانتظرت في
غرفة الاستقبال . . تلك العرفة ذات الصور
الملقاة التي أوحث إلي قصائدي وشمري .

وبعد قليل دخلت علي وأنت بتياب اليوم
وجلست معك برهة علت فيها منك أنك
قد نمت عليك أسوء ، نرجحي فيه من
المر ولم تستعيني فيه أحداً فـ . . . وقد
دعوتك أن تصحبيني إلى الخارج سأبيت
رقتك . . . أجل دائماً رقتك وحنانك
واعترفت بقولك

— أنا اليومين دول مش عاوزه . حرج
أبدأ يعني حاشوف ليه من الناس . . . حبي
نوحدي هنا . .

وقد تركتك ونزلت ولكنني لم أكـ
أعطى عتبة الباب حتى رأيت سيارة صديقي
عبد العزيز راسخ . . أجل ذلك الشخص
الذي ادعيت انك لم تربه منذ بضعة شهوره
وان معرفتك به لم تتمد مقابلة او اثنتين
بريئتين . . وأبت تلك السيارة وقد
وقفت امام باب منزلك . . امام باب
الحديقة الخارجي وتزل منها السائق وحياي
فهو يعرفني جيداً ثم سألني :

— هو اليه ما زلت ممالك ليه ؟
وأنته بيهول :
— اليه مين ؟
— سيدي عبد العزيز يه !
— ماشفتوش

وعندئذ نظر الي السائق مذهوشاً
وسألني

— انت حمرتك مني خارج من
البيت ده ؟
— أبوه

— طيب ما هو انا وصلتني عبد العزيز
بيه عند روحية هام امبارح الساعة عشرة
ناليل وقال لي روح وارح لي السح .
واديني حيت . . . ! !

مدرج الكتب . . . انتي أتأخذ كالمجنون رؤية النار وهي تنهم كل ما يعترضها في طريقها . بل أتأخذ وهي ترسل حرارتها الى وجهي وأطرافي . . . انتي أمقتك . وأمقت الشعر . أكرهك وأكره شعر القدماء والمحدثين . . . أكره كل شيء . ولا أحب إلا النار . . .

في صباح اليوم التالي وجدت جثة الشاعر الشاب عادل خيرى ملقاة في ارض حمام المنزل وقد احترقت من اشتعال الجار بنياه . كما وجدت الرسالة الاخيرة التي تكلم في ركن حيد بنقرة المكتب وقد التهمت النار كوماً من الاوراق المحتوية على الشاعر الشاب !

عمود لامل
الحامي

الكاذب . وجك الوهمي . وعاطفتك الزائفة . كنتك ذلك الشعر ونشرته على الناس . فأعجبوا به فليست أنا وحدي المخدوع . وانما هناك أيضاً آلاف الناس الذين قرأوا ذلك الشعر ورتلوه وأعجبوا به . . . هـ ما يحزنني ويؤلمني ويقض مضجعي ويقض علي حياتي . . . يجب ان يعلم الجميع انّ الوحي الذي ألهمني ذلك الشعر لم يكن نفعاً طاهراً كما أفهمتهم . . . وان حلمي الذي طالما حدثتهم عنه قد خاب حية مرة أليمة . . . وتحطم اا يجب أن يعرفوا تلك القصائد ويدوسوها بالقدم . . . كما مزقت أنا قصائدي كلها . . . أعل . . . انتي أكتب اليك هذا وأما أحرق جميع ما تصل اليه يدي من مسودات قصائدي . . . لقد مزقت الحان وأشملت بها النار . . . ورمت الى النار أيضاً قصيدة « الامعى » و « الطفلة الكبيرة » ان النار تشتعل في غرفتي وقد انتقلت الى

أفهمت يا فاحرة ؟ . . . أفهمت يا أحط أنواع الالاعى ؟ لقد كان صديقي . . . صديقي عبد العزيز يقضي الليل عندك . في منزلك . لقد كان لا زال عندك عندما اسرعت لاستقبالي وقلت لي انك لم تخرجي مندعدة طويلة لأنك زهدت رؤية الناس ! !

أرأيت كيف انك تستخدمين حنانك لتخفي أدناً الاغراض وأسطها ! ان حنانك قاتل يا فاحرة !

لقد خطرت لي أشياء كثيرة اذذاك . لقد خطر لي أن أعود وأفتح البيت . ولكنني عدلت عن ذلك سريعاً فأنت لا تستحقين مني هذا الغناء . . . انك لا تساوين شيئاً في نظري !

أنا لست نادماً على ما حدث . . . ولكن . . . ولكن هناك شيئاً واحداً يحز في قلبي ويديمه . . . ذلك انتي كتبت قصائدي . . . أروع قصائدي وشعري متأثراً بحنانك

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة

أحسن علاج للامساك وعسر الهضم

وارتباك وظيفه الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزاخانات بسم ٥ غروش صاغر

قسائم الهدايا

لدبعل بها بعد آخر ماير

أرفقنا بالاعداد الاربعة الاخيرة من مجلاتنا الاسبوعية (الصور . كل شيء . المسكاهة . الهدايا للصورة) قسائم محو حاملها حق الحصول على هدايا اديبة مختلفة . وقتنا ان مدة هذا الامتياز شهر واحد . وقد انقضى هذا الشهر فأوقفا توزيع القسائم والرجاء من الذين يحملون هذه القسائم من قرائنا في مصر والسودان أن يفضلوا عوافاتنا بها قبل ٣١ مايو سنة ١٩٣١ لكي ترسل لهم الهدايا التي يطلبونها وكل قسيمة تصلنا بعد هذا التاريخ تهمل أما قراؤنا في الخارج فعليهم أن يرسلوا قسائمهم بحيث تصلنا في آخر يونيو على الاكثر

من هو الوقح

- الذي يأكل على الموائد التي خارج باب المطعم
- والذي يمشي في الطريق
- والذي يعمل الصحك
- والذي يعاطبك بصوت يسمعه العبد منك
- والذي يمازحك في حضور من لا يعرفه
- والذي يراك تحدث آخر فيسترق السمع
- والذي تدعوه الى طعام فيجيب بأولاده معه
- والذي يعارض فيما تقدم

تنبه

افريقة اسم القارة التي نحن فيها ، و افرمية اسم شاطئها على البحر الابيض المتوسط ، وأنا اممي انت تعرفه ، وانت اسم الذي حارسك

شيء من التاريخ

الزباء بنت عمرو بن الظرب بن حسان ابن أذينة بن السمينع ، ملكة تدمر والشام والجزيرة ، كانت آية في الجمال ، تولت الملك سنة ٢٦٧ ميلادية وطردت الرومان وخرجت من ميطرتهم واستولت على مصر فلما أكلت القول للدمس أظلم عقلها فبضع أمرها ، وعادت الى تدمر فأكلت البرازق باللوز بالجوز بالصنوبر فماد اليها عقلها وحاربت جذبة الوضاح ملك العراق وقتلته صريباً بالششب فبلغ عمرو بن عدي البوليس وكان ابن أخته فأخذ في التحقيق فهربت الى روم سنة ٢٨٤ في عهد الامبراطور أورليانوس ، وبلغها خبر خضوع تدمر للرومان ثانية فماتت مما سنة ٢٨٥ وهي التي اخترعت طبع القرديعي ، أي الحضار بلا لحم

مظاهر وترجمتها

٥ - إذا وضع الرجل على صدره سلسلة ذهبية فانه غير ذي نسب رفيع

٦ - إذا ظهر للتدليل من جيب صمغ الرجل فانه أحقق ولكل قاعدة شواذ ، فإذا صادف ان يكون غير ذلك فهو نادر

١ - إذا رأيت طالب علم ظهر بشهادة علمية فليس الكرافة الخاصة بما يسمونهم « الارست » فذلك علامة على ان هذا الطالب لا يتقدم أبداً

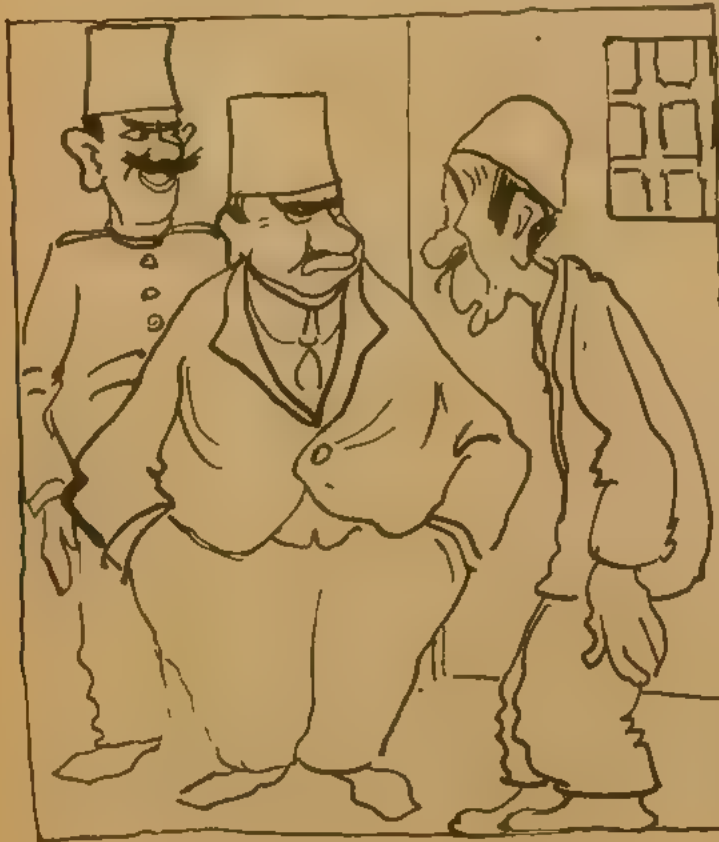
٢ - إذا لبس التاجر حذاء ملوناً (فطرية) فافلاسه قريب

٣ - إذا وضع الرجل على عينيه نظارة لقص الزينة وعيانه صحيحان فانه يرى كل شيء الا ما في بيته

٤ - إذا تختم الرجل بالالاس أو الياقوت أو غيرها ولو بالذهب الخالص أو الفضة ده جاهل

دلالة الارقام

- ١ يفرد كالشكر
- ٢ يستكفان للسارة
- ٣ يجتمعون للسامرة
- ٤ وعد
- ٥ علس عري
- ٦ شرب
- ٧ لمؤامرة



أسماء رواه 1

للسجون : عدي وكام شديد قوي
حكيم السجن الجديد : اعتكف اليه ما تهش به

المشهورات

قال الاحوص :

الا لا تلمه اليوم ان يتبلدا
اذا رقدوه م الوظيفة في غد
مفيش له شغل فلا بد انه
ما عندوش تدير ولا لوش صنعة
معاه البكالوريا نعم غير انها
ولو لم يكن في دي الوظيفة لم يكن
ووالله صعبان علي لانه
ولا بد للانسان من صنعة بها
اذا اخرجوه من هنا خسر ههنا
ومن بك ذا فن جميل وحرفة
ومن بك ذا عقل يعلم ولاده
فان الذي ذو صنعة بكره يقتني
وان الذي مالوش في الدنيا صنعة
ومن يحبب الانسان وهو موظف
فان اللي في الديوان عبد رئيسه
وانك هبدي يا زمان وانتي

فقد غلب المحزون ، ان يتجلدا
فقل لي بقي عالي سيمعله غد
اذا وجد الافطار ما فيش له غدا
ولاشك في ذل الجهول اللي وزي دا
ما تسقش ماء ساخنا أو مبردا
بشيء وامضى عمره متشرد
اذا رقدوه ليس يسرف مورد
يعيش ولا يخشى الزمان اذا اعتدى
وشارط في اشغاله وتبفد
ويبعد عن التوظيف يقتني ويسعد
صنائع لا يمضي بها عمره سدى
اذا ما اعتنى في شغله وتمسدا
فذلك غلبان واخص على كدا
فوالله غلطان بعيد عن الهدى
والاقصى الوقت الطويل مهددا
على الرغم مني ان ارى لك سيدا

شاعر الفطاة



البكالوريا
شهادة

خوام سكران

• نحمد في الآن . ولكن الجمهورية
وطيله لاركان . وليس هذا هو
اسرع نظري . بل يجب ان يعرف
ان امره وبن في كونه سبع سن
دومه واحد . ولا شك في ان هذه
الظاهرة تؤيد مذهب الشوء والارضاء
وتتعلق بصراحة بطقاً فصيحاً بان الانسان
متسلل من سالة القطط لا من سالة
القرود . ولا يخفى ان لفساد
كشاري الرخ ، وهذا ليس اخر على
مجة هذه النظرية ، اما كون القطط يأكل
الفار فدليل على أن القطط يحب الفار فأصل
القطط فيران ، ومن هنا زى أن أصل
الناس من الفيران وقد نسي العالم كله مذهب
دروون وعين لا نساء والعوض في عقولنا
على انه

سكران

حكيم الحكمة الشرعه بفسخ عقد
رواح سلة ابوها بك وحدها باث
وروجه ، سائق تحيل كان خادماً عند
والدها ، فاحته وتزوجته سرراً ، وظهر
من هذه القضية أن ترك الفتيات يبارن
الخدم غير مأعون العاقبة خصوصاً في هذه
الايام التي كثرت فيها « الحرية »
وه مساواة المرأة بالرجل ، و « حقوق
النساء » والزفت المنلى على نار الفرام

تدل تفرقات اسانيا على أن الثورة

من أخار نيويورك أن امرأة اسمها
السز كارولين ناسكالي طلقت زوجها
الحادي عشر لأنه كسول يقول في الصيف
إنه لا يستطيع العمل لشدة الحر ويقول
في الشتاء إنه لا يقدر على العمل لشدة
البرد ، ولا أدري ما الذي رى ذلك الرجل
إلى أميركا بلاد الحركة والنشل التواصل
وكان من حقه أن يشرفنا هنا فينشل
وطيفة من الوظائف التي لا تحتاج إلى حركة
غير الاعتدال لتناول النقود أو لتناول الطعام



سلم اندي : لما كنت خاطبها كنت ينجوا بيش اكثر والا بعد الجواز اكثر ؟
رغت اندي : قبل الحوار كنت انا انكم وهي تسبح ، ولا اتخوذتها بقت هي تتكلم وانا اسمع ، ودودة . لما حانها اما الانى شكله
والجيران يسلموا

يقالكو ثواب !!!

راغبين حال	تلق الحنايف الكه	لا تقو حال	عاور أفون كله وخايف
أوع برعد	أنا عندي قتل الحنراي	مست الدان	عاور أفون يا قه تكالغ
أو ١٠٠ كان	من فتح خمسين مستحق	لكن ممدور	صحيح صحيح حاديه تعرف
شيء ف لأمكان	وانا أشوف ان دا برضه	الاقه عشور	في كل بيت معا تصف
عاب اسن	وعيب كان حشره حقيره	ليه سقي عليه	مالوش عمل فاد يادي
حسه قشرشبي	لو كل ست مدفع حو	ح غله ليه	ليه تركه يهلاء فينا
فوق عن ٣٠٠٠	كان يجمع حبيب شهري	ولا عدوش دوق	ع الاكل يهجم قليلا
من غير تأخير	والدفع لو كان اجاري	ومؤلف حوق	وف كل بيت عادل مسرح
ح تلي كثير	يا محبه وحياة ايماني	وبعس في ظبي	يفف برجليه على سيفه
يقالكو ثواب	يا خلق جاهدوا ويابه	مادس وسحب	ويط يحرق في بيتنا
شيء اسمه (دانا)	يعني يوم نقول كان ف الدنيا	ورسا موت	نظره يا مصلحه المصحه
رج ملى ليه	ح اشوف يا مصلحه المصحه	ور الككوت	يا مصلحه الدان اسيح
خسسه لحسه	دنا مراهن مع واحد	من الباهوس	كافي عشان حاطري دا ألغن
لارم ح ميه	أنا بقول ان دي كله	لو عري فلوس	والشعب راخر ح يداعذك
شيء م انايد	وهو يقول مش ح اتق	وه مسور د	معبش مرض ما يجيبار منه
من مدد شه	والامر أمر شاهين ماشا	في انظر وناه	لو كفا عجبه مانثو فشي
ح يوم وناه	ان قام جميع الناس حالا	والسك كان	تيموس وتيمود ويلاوي
		ان كان والون	رمد قرف غلب ملتل
		من السلاسل	يملكه الدان حالا

أمو شينه



ذهبية صغيرة ، وحرساً ممدداً مستديراً ،
فلمست يده طرف الحرس الأعلى فذهب
يرن ... ١

واندفع الى داخل غرفة نوم صاحب
السعادة كشمس بك عمدة كفر اللاص
وهو ما يزال قميص بومه الابيض الذي
يستر نصف جسمه الاسمر المثلث ، اندفع
الى الداخل ، ، رعب ، سكرتير صاحب
السعادة الحصري ، فبذل يؤدي فروض
التحية والاحلال والاكابر لبيده ومولاه
وهو ينحن الى الارض ثم يقف ، وينحني
ويقف ، في سرعة مذهشة ... ١١
قال وهو يواحه سيده في فراشه :
— افندم يا سعادة البك ... ١

شمس "افندي"

بعد قانون الرتب والالقب ... ١١

برج المحر ... ١٠

الكثة الطويلة البيضاء يمشطها بأصابعه
ويتف بمض شعراتها البارزة الطويلة التي
تشمك في رقبته أو هو يدنيها الى فمه
ليضمها بأسنانه ... ١
مد يده بمد ذلك الى طاولة صغيرة أمامه
وضمت عليها كوب ماء ، تقاخ ، التي
داخلها طقم اسنانه العيرة ، وساعة

فبغت نجات الصباح المليحة تحمل بين
مواجتها صدى أناشيد الفتية والفتيات وقد
انتشروا وسط مزارع وعيطات ناعية
كفر اللاص ، اوم يملكون حذلين
ضروبين في جمع القطن ، ودوت اصواتهم
للترنمة يرددوها الفضاء كأنها انشودة الطيعة
توقظها التيام من غفوتهم وقد قاربت
الشمس على الشروق ..

وتحرك صاحب السعادة كشمس بك
عمدة كفر اللاص في فراشه الوثير فد
دراعه اليمنى وساقه اليسرى في حركة رشقة
منكفة تتناسب مع مقامه الرفيع جداً كأنه
ينمطى . ثم فتح فمه نصف فتحة وهو
يخفي حلقه الصغير الضيق (بطاقيته الاطلس
الجمالية) كأنه يتنابذ ثم رفع ذراعيه الى
فوق وازلهما ، ورفعهما وازلهما في حركة
عممية سريية وهو لا يزال ملق على ظهره
ثم عاد يرفع ساقيه ويزلهما ويكرر هذه
المطبة عدة مرات حتى اطأ على نفسه
واعتقد تماماً انه لا يزال على قيد الحياة !
وان جميع أعصابه وأعضائه وعروقه
وعضلاته أصبحت كما أمست بخير وعافية ..
جلس في فراشه ... ١

وهو لا يزال مغمض العينين يفرحهما
سكهما ، أصابعه الضخمة الطويلة ، حتى
انه يفتحهما ، فتفتحان عينيّن تشبهان
— وبض الشبه .. فيسمل وحوقل وقد
رأى نور النهار ينفذ الى غرفته من بين
بشفتات حشب النوافذ ، قد يده يهرش في
رأسه تارة وفي وجهه أخرى ، حتى هدأ
الاكلان افاد يده وهو يتنابذ الى لحته



قال كشكش بك وهو يتم وينظر
الى زعرب من رأسه الى قدمه سائلا :
— أنا صحت ياواد ؟ !
فرد زعرب بسرعة :

أيوه صحت يا اقدم ..
فصحك كشكش وقال :

— طيب تعال زعرب غني في رجلي عشان
احس صحتك اي صحتة ..

وحلس زعرب عند قدمي الك بفرهما
ويدعكهما ويرزعزعهما ، وصاحبنا يركله
تارة في بطنه واخرى يستلق على قفاه من
تأثير الزعزعة ، حتى آمن كشكش أنه صحت
عنا .. ففر من فراشه ، وأشار باصبعه
نحو النافذة ، إشارة غمة عظيمة .. فأسرع
زعرب الى فتح النوافذ ، فتدفقت خيوط
الشمس الى الغرفة ودخل الهواء للمطر
باريح الزهر يحمل بين ذراته صدى أناشيد
الفتيات والغلمان كأنها الموسيقى تصدح أكراما
لنهر « أبو السكاكش » ..

حلس كشكش بك متفخا نصف
منه لانه يال بقميص نومه ا على
مقدم واسع طويل ومد ساقيه بحرك اصابعها
حركات مضطربة ، ثم نظر الى زعرب الواقف
في أدب وخشوع حوار الباب وقال :
« يا واد يا زعرب أنا تأكدت دوقت اني
صحت .. »

ولم يكذب يسمع زعرب هذا الاصطلاح
المعروف ، حتى خرج مسرعا ولم يمسح لحطة
حتى عاد يحمل في يده الصبينة تحوي « كنكة »
القهوة والفنجان الكبير الواسع ، فوضعهما
على الطاولة بجانب سيده وعاد يقف
« زنهار » في « الزنזור » منتظرا الاوامر
التي تصدر اليه ..

— ياواد يا زعرب ... قدم الانسانية ..
واسرع زعرب الى علبه السجائر
القهية الموضوعة على رف الدولاب ففتحها
وقدمها الى سيده ، فتناول هذا واحدة دق
طرفها عدة دقائق باصبعه ، ثم وضعها بين
شعته فاشعلها الكرتير ! ووقف يفرغ

القهوة في الفنجان ثم باوله الى صاحب العزة
وعاد الى موقفه .. !

وحلس صاحب السعادة كشكش بك
بدون سيجارته ويضع دخانها عاليا في الهواء ،
ثم يشمط شفطة قهوة من الفنجان بصوت
شديد وضحة مسموعة ، وزعرب مكابه
بمسك اغاسه من شدة الضحك ، بينما يرمقه
كشكش بنظراته بين لحظة واخرى فيحرك
له حواحه أو يغمز له حينه .. !

— قدم انسانية ياواد .. !
وحري « الواد » يحمل علبه السجائر
مرة اخرى بعد أن انتهت السجارة الاولى ،
فقدمها اليه فأخذ منها سيجارة وأشتمها
« الواد » كالعتاد ! وعود التدخين وشرب
القهوة هادئا ناعم البال .. !

وقف كشكش بك ..
فأسرع زعرب يحمل اليه الطست
والايريق ، فادا انتهى من غسل وجهه
ورأسه ، عاد ذلك يحمل اليه القفطان والجلية
والعمامة ، فساعدته في خلع قميص النوم
وارتداء الملابس الرسمية ، ثم جلس عند
قدميه يلبس الشرايب والحذاء ، وكشكش
بتلك من الضحك لان الواد يزعزعه .. !

— ياواد .. روح قل لهم اني صحت !
وانطلق الواد مسرعا ، بينما وقف
صاحبنا يحمل بيده اليمنى « السبحة » ويحرك
حباتها باصابعه ، ويمشط باليد الاخرى ذقنه
وهو يبالغ في تصنع الوجاهة والحشمة
والوقار .. !

ودخل زعرب يطن بصوت مسموع
قدوم القادمين ، ثم افصح الطريق واختفى
في ركن من الاركان ، فدخلت « الحرمة »
زوجة كشكش بك يتبعها الاولاد ، فقبلوا
بده وناولوا بركتة ! وهو يسأل كلا منهم عن
حاله وصحته ، حتى اذا انتهت لحظات السؤال
والتبريك ، انصرفوا من حضرة مشجعين
بدعواته وبركاته .. !

— ياواد انا خارج . فيه حدي القاعة ؟

— أيوه يا سعادة البك ، فيه بص
المشايخ والاعيان .. !

— طيب أدبهم خبر اني خارج .. !
وخرج زعرب يصرخ باعلى صوته بين
الحاضرين : « صاحب السعادة كشكش بك .
صاحب السعادة كشكش بك .. ! »
فوقف الحاضرون احتراما واکراما
وتحيلا ، ثم ظهرت طلائع كشكش بك ،
فانفجرت الشفاه عن انشامات طوبوية
عريضة واعنت الردوس اجلالا وخشوعا !
— السلام عليكم ..

فدوت الاصوات مرتفعة ..
— وعليكم السلام . يا صاحب السعادة ..
ورحة الله وبركاته .. !

— ايبي حالكم كده .. طيبون ؟
— الله يخليك لنا يا سعادة البك ،
نحمده ونشكر فضله .. !

— هيه .. كلكم بخير .. !
— بانفاس سعادتك يا صاحب السعادة
واصبح القوم له المكاتب ، فباريتمه
« زعرب » ! حتى وصل الى صدر القاعة ،
فصعد يتربع فوق المقعد المرتفع يترأس المكان
— تفصلوا اقدموا
— جلسوا .. !

— ياواد .. هات قهوة هنا أوام
للضيوف .. !

وانطلق الواد يجيب القهوة للضيوف
بينما ذهب كل منهم يقص بدوره على
سعادة كشكش بك ظلامته أو شكواه ،
وهو ينصت اليهم ويحرك رأسه حركات
ميكانيكية ، يتظاهر فيها بالهم او الرحة أو
الاشفاق وهو يهتم ببعض الكلمات

يقول لواحد من قاصديه : « طيب ..
انا راج احقق الظلامة دي بنفسي ما يكوش
عندك فكرة ولازم انصفك . اتفضل بأى
وتعال لي سد بومن .. ! »

ويقول لغيره : « طيب حاصر .. الحكمة
دي لازم اتكلم فيها مع حكمدار المدير
والالدير ، طيب اتفضل انت وانا راج
اقابلهم واكلمهم بخصوص حكايتك ! »

ويقول الثالث : « يا سلام .. دي حكايتك مقددة خالص .. دانا لازم اروح مصر عشان اقابل وزير الداخلية اتفاوض معاه بخصوصها ، دي مسألة مش لمة امدك لازم تعبانى أدسة ايام او اسبوع لغاية ما اقدر اسافر مصر عشان دس الوزير .. عملت ولا يكوش عدك فكره نارده لازم رسه اسهياك »

وبعوب لبرده .. يا سلام .. سبعة اشهر اركك ما اروحش .. ؟ أنا لازم اقابل باشهندس الري واشوف السب ليه .. واذا ما جابش اليه لغاية عندك .. أنا لازم اتيه لوزير الاشغال .. ا اتفضل انت وسبب الحكاية دي علي أنا .. »

ويقول لآخر : « لآ .. دانا له امبارح نس كنت بتكلم مع المدير عشان يرشحوك للممودية بتاعة الناحية دي ، خلاص وعدني بكدك روح انت شوق شطاك ، وأنا ان شاء الله ابشرك بالبشرى دي قريب خالص .. » وهكذا ..

وقبل أن يعود عرب بالقهوة ، يكون الضيوف قد انصرفوا جميعاً وقد صحك عمك

كشكش بك علي دقونهم حميا واستطاع يلفه وأوتطه ، ان بحفف مصائبهم ويخبرهم بالوعود الزائفة ، وهو يشمخ بأشبه على حاسمهم .

— هيه يا واد .. الزكوة جاهره عشان أطلع أمر علي العربية . ؟

— ايوه جاهزه يا سعادة الك ..

فيقف كشكش بك ويتطلع الي الباقيين مبتسما معتبرا لصيق وقته عن سماع شكواهم واعداً بالنظر فيها اذا جاءوه غداً ..

ويقعون خشوعاً وإحلالاً فيلي عليهم نظراته السريعة في عز ودلال ، وهم يستنون أمامه ، فيمر وسطهم وهم يتيمونه الي حيث وقفت ركوبته تنسها ركوبة السكرتير عرب ..

— إيه ده يا واد ؟

— دي الوسطة حت يا سعادة اليه ا

— طيب بلاش زكب دلوقت ، وتعال شوف لي فيه إيه أخبار مهمه النهارده ..

ثم يتراجع الي الخلف وينظر الي من حوله ويقول :

« اتفضلوا اتو روحوا علي بيوتكم

وابقوا اتالوا بكره عشان اشوف حكاشكم ، ويدخل كشكش بك يثمه رعب حاملا البوستة بين يديه ، فيذهب الي مكتبه ويجلس أمامه ، ثم يأتي زعرب فيجلس علي مقعد يحاوره ، يقس الرسائل وحده واحدة بناية تامة بعد أن يقرأ العنوان المكتوب علي ظرف كل رسالة صوت مرتفع .. « حضرة صاحب السعادة كشكش بك عمدة كفر اللام وعين أعبان مديرية الدقهلية ا ا »

فيتم كشكش لسماع العنوان وعنده في هذا الكفاية فاثمهم الرسائل ما دام مكتوباً علي الظرف هذا العنوان الفخم الصم المائل العظيم ا ا ..

ويدأ زعرب بتلاوة الرسائل علي أسباع كشكش بك ، لأن سعادته « بكل اسف » يجهل القراءة والكتابة ا

فلا يكاد يقضي في مطالعة بضعة كلمات ، حتى يصرخ كشكش بك : « شوف غيرها . شوف غيرها .. ا ا .. »

ويقراً زعرب غيرها وعبرها وهو حريص علي مطالعة العنوان ، فهو أم من



الرسالة نفسها مهما تبلغ أهميتها ، ولو كانت
 رسالة من المديرية نفسها . . .
 — هيه خلاص الحوايات يا واد . . ؟
 — أيوه يا سعادة اليه خلاص
 حلصم . .
 — لا . . . دي كلها كلام فارغ .
 شوف لنا الجرايد . . شوف فيه إيه النهار ده
 أخبار جديدة ، شوف لنا الجماعة بتوع
 مصر همالوا إيه جديد . . ؟
 ويفض زهرت غلافات الطرائد ، وهو
 يطالع العنوان بصوت عال مرتفع . والويل
 له ان لم يصف ولو من عنده صاحب
 السعادة ، أو عين أعيان مديرية
 الدقهلية ! !
 أولا : يصفه صاحب السعادة ويهره
 صريرا ، ثانيا : يقطع على الفور اشتراكه في
 هذه الجريدة الوقحة ، القبيحة المزهقة ، التي
 لا تعرف قيمة الناس ولا تفرق بين منازلهم
 ومراكزهم الرقيقة . . !
 ويفتح زعرب الجريدة ويذهب يلقى
 عليها نظرة مستعجلة وهو يقرأ عناوين
 الاخبار حتى يتوقفه كشكش بك ويطلب
 اليه مطالعة هذا الخبر . .
 — هيه يا واد فيه إيه أخبار جديدة ؟
 — يا خير اسود يا سعادة اليه . .
 — خير اسود . . إيه خير . . ماتعلق
 يا واد . .
 — يا خير اسود . . يا خير اسود . .
 يا ميت لك خبر اسود . .
 — إيه حسي الله يخرب بيتك ان كان
 لك سم . . ماتعلق . . ما تقول يا واد . .
 قه . . إيه يا سعادة اليه . . يا الف
 . . اسود . . لك خبر اسود . .
 . . ماتعلق . . يا . . شعبي
 ماتعلق . . إيه . . مش هو . . ؟
 قه . . إيه يا سعادة اليه . .
 أنوب . . س . .
 — قل لي مثلا أصرخ . . قل لي مثلا
 أسوت . . قل لي مثلا أحمر وأقطع هدمي . .

أنا عارف هو خير إيه . . ويستحق محمل
 إيه . . ؟
 — يا دي الثابتة السوداء يا سعادة اليه . .
 يا خراب ميوتا يا سعادة اليه ، يا خراب
 عزبة كفر البلاص من بعدك يا سعادة
 اليه . . ؟
 يكونش خدم من الكراء أوي اتوق
 واد . . ؟
 يا رت ما سعادة اليه . .
 يكونش خدم من بور . . ؟
 واد . . ؟
 يا رت ما سعادة اليه . .
 كمش أنا اتوق واد . . ؟
 واسمي مكتوب في المناعي يا واد . . ؟
 . . يا سعادة اليه . .
 . . بيتك أمر سعادة اليه . .
 مصر كلها . . ؟
 . . يا سعادة اليه . .
 — مات فاصل إيه . . مش تقول . . ؟
 تكونش الدنيا كلها اطربقت على راس
 ابوك . . ؟
 ماتت يا سعادة اليه . . ! !
 — ودين النبي ان ما قلت حالا لأقوم
 حرك واقطعك حت . . واهريك يا ابن
 . . زي ما هريفي ونشفت دمي . .
 اطلق بأي . . ؟
 . . نبي . . افرمني حت يا سعادة
 اليه ولا افولكي على الخبر الاسود ده . .
 ده خير ميل خالص . . ده خير اسود
 أوي . . آه يا حراي يا سعادة اليه . . ؟
 — اسمع يا واد انت . . ما تخافش أنا
 اسودوني بصاوي عشان ما اسمعني الخبر
 وروح انت قابله مرة واحدة . . يا لله
 آديني سديت وداني . .
 . . سدم بالأوي خالص . . يا سعادة
 اليه . . ؟
 — آديني ساددم بالأوي ياخويا . . ؟
 — خلاص مش سامع سعادتك ولا
 كة . . ؟
 — أندأ ولا كة . . ؟

— طيب هه آديني رايح اقول .
 — قول بأي . . دهده مش بقول لك
 مش سامع أبدا ؟
 (يقول بتأثر وانفعال شديدين ودموعه
 تنهمر) — الحكومة اصدرت قانونا يحرم
 استعمال الرتب والالقب الزائفة . .
 يعني إيه . . ؟
 حمرتك سامع ؟
 — لأ قلت لك مش سامع الكس ، بر
 اعرف يعني إيه « زائفة » دي ؟
 — يعني حرمت استعمال الرتب والالقب
 لتبصر المتوحدة لهم ، واللي يستعملها يعاقب
 عقنص القانون
 — يا واد انت ما تفسر كلامك انا مش
 فام منه ولا كة ؟
 — حضرتك سامعني ؟
 — لأ مش سامعك . لكن بس عايز
 افهم !
 — يعني بالمفترض ان سعادتك تصبح
 كشكش افندي . . و-
 — كشكش افندي ! كشكش افندي
 انا يا ابن ال . . ! انا ارجع ثاني افندي .
 انا . . اناسحاب السعادة كشكش بك أبأي
 كشكش افندي حاف !
 — أهو دلوقت سعادتك فهمت تمام ؟
 — يعني إيه ؟
 — يعني خلاص يا سعادة الك : القانون
 صدر ، وسنة أيوه سودة اللي يستعمل رتبة
 والالقب مش منصفه بيه الحكومة !
 وهنا يقف كشكش بك ، يندب
 ويفزع وينط ويلطم وهو يصرخ : يا حراي
 بيتك يا صاحب السعادة يا كشكش بك يا عمدة
 كفر البلاص من بعد القانون ده ، يا الف
 نهار اسود يا صاحب السعادة بالأوي ياخويا !
 انا . . انا أمي كشكش افندي حاف بعد
 الشبه دي كلها ؟ انا . . أبأي الواد الطربوع
 السكوح كشكش افندي س . . !
 . . يا حسارة سعادتك يا كشكش بك !
 يا خسارة عيونك يا صاحب السعادة !



زهرة الشرق

الأديب جورج أفندي مطران شاعر
القنصلين الأستاذ خليل مطران و...
« دوائج مطران » وقد منحه إدارة المهرس
الزراعي الصناعي المداية الذهبية على ذواتها
المطرية التقية ولا سيما مائة كولونيا « زهرة
الشرق » التي سبق أن نالت الجائزة الأولى
والمداية الذهبية في معرض باريس ونيان في
سنة ١٩٢٦ ومعرض روما سنة ١٩٢٧



أنا
كنت
مضيفاً
أنا كنت
مضيفاً بغير

الرم أو ضعف

الأعصاب أو انعطاف

القرى أو التورمستيا الخ

فدواؤك الوحيد

هو

شراب هيكس المقوى

لا يأسق والي كفاية علي أوي
... لا يأسق ولا شوش ...

... شوب عات ... شوف يا سعادة البك
... سنك كشكش ... شوح ...

... أبوه عام ...

... طيب عليك نور ... حد بحتك
ياسيدني، وتك راج على الحكمة ادفع هناك
الرسم لقرور وأدب من القاضي انك تغير
اسمك ...

... أعبر اسمي ... يادي الباه ، مش
كفاية الرتبة راحت ... كان يا مدهوله
عائزه اسمي يتغير ...

... يا عيط بس اسمع ... خد كلامي
لاحره ...

... طيب انفضي كلي تقريهك ...
... الله يا محك ... اولما يقول لك

القاضي عازر تغير اسمك بأي اسم ثاني ، قل
له عازر ، يني كشكش ، ييه ، ان الشيخ
سليان الهدهد ، وبكده مزوم عصب عنه
يعبر اسمك وتصح الرتبة حته من اسمك
يستعمل لا قانون ولا غيره يحرمها عليك ،
ليه رايك بأي ...

(هينصر البيا كشكش وهو يقول
صاحبا بالاولي)

... صحيح الكلام ده يا واد يا عرب ...
... والنبي تمام يا سعادة البك ... سقي
الهائم برفت نعلها عام ...

... بأي يعني القاضي يقبل بغير اسمي
ويـ... يني ه كشكش ييه ...

... بالتأ كيد غصب عنه مادعت راجع
تدفع رسم تغير اسمك ...

و عادت الزغاريد ترتفع من جديد
وارتفعت الضحكات تدوي في الفضاء
والجميع يصرخون « ليحي كشكش ييه ...
ليحي كشكش ييه ... »

« ادي »

الاعلان في الفكاهة

يعوضك أضعاف ما أنفقت

لماذا؟

للمعاية الفاتحة تتحررها ، لبها مطهرها الخارجي ، لوفرة
صورها ورسومها ، لأنها كلها مطبوعة بالروتوغرافور
لاتنتشرها العظيم ، وأيضاً ... لثقة قرائها باعلاناتها

« الفكاهة »

تصدر عن دار الهلال للطبع والنشر

أعظم دار لاصدار المجلات العربية

بوستة نصر الدوبارة مصر

كلام



وكان يقص هذا الخبر أن يقال فيه
« وأساء الصغار واحداً واحداً واسم الداية
وشيوخ الحارة التابع له الوالدان . ١ »
والأظف من ذلك أن ينشأ في لندن
وغيرها من العواصم الأوروبية صالونات
واسعة تخضع لقص شعر الكلاب وتزيينها
وحلاقة دقتها وعمل المانيكير اللازم لأظفارها
مهما عملوا . برضه كلاب . !!

مغم صاوي

يقولون : « كذب العمون ولو
صدقوا ، وأنا شخصياً لا أصدق التخمين ولا
الترافين ولا الكشئين مهما تكن شهادتهم
عالية وشهرتهم واسعة . ١ »

ولكنني هذه المرة فقط ، وقطع هذه
المرة ، أريد أن أصدق هذا النعم السامي
المصنف هذه حومة لدية نستحق التصديق
يقول لودندورف القائد الحربي المشهور
في نبوءة تناقلتها الصحف : « أن حرباً عظمى
ستشعل في أوروبا تكون نتيجتها أن يحتل
أفريقيا جميع الممالك الأوربية . ١ »
من بقت لياب السماء يا لودندورف . ١

« لوار »

الاعلان
هو الذي
خلق عظمة
اميركا

« وجاء كل المواليد السعة » بنات »
وهن جميعاً في حالة جيدة وكذلك الوالدة »
أولاً - حمد الله على سلامتها سبع
مرات . ١١٠٠

ثانياً - كان الله في عون زوجتها
وبعد - ما قولكم في هذه القصيدة العادة
الغزة الزرايبي تمنا يفوق نحن سائر
الانواع فهل تسري القاعدة على هذه
« الزوجة الزرايبي » . ١١٠٠

سبع بنات في بطن واحدة . ١
لا . الحق ، حرام التعليق على الخبر
د . ١

وبرضه معلش - يتربوا في عزابوم . ١

كاتب

يعني كويس كده . ١
حقاً لقد هزلت ، وأصبح للناس الحق
في الاصراب عن الزواج وعن الاكثار
من النسل والولادة . ١

إلا الكلاب وزواج الكلاب وولادة
الكلاب لأن للدية الحديثة كانت تنقصها
هذه القليلة الثرية . ١٠٠
نفضلوا واسموا .

« أشي » في برلين مكتب رسمي لتسجيل
عقود الزواج بين الكلاب (والآنسات
الكلبات !!) وهو مكتب كامل المعدات
تتولى العاملات فيه إدارة أرشيف « دفتر خانة »
لأجل عشرة آلاف من الكلاب المختلفة
الاجناس ، فتجبل فيه تواريخ زواجها
وتواريخ ميلاد صغارها . ١٠٠

زوجة زرايبي

بين الخنازير والماعز وغيرها من النعم
والماشية ، اشتهر نوع اسمه « الزرايبي » . ١٠٠
وهذا النوع « الزرايبي » من الاناث
معروف بكثرة النسل والاتاح - لهذا يبلغ
تخمة أعضاها من الانواع العادية الاخرى
الى هناشي . عادي جداً . ١٠٠

وسمما - أنه « و » - عن زوجة آدمية
وصفت مرة ثلاثة شعاع في بطن واحدة . ١
وسمما - ثم « و » - عن زوجة عمرها
سنة « آدمية » وصفت مرة أربعة شعاع
في بطن واحدة ، ويومها قلنا انها والدة
ولادة ، ولم يحضر أحدنا أن يقول بصوت
مسموع انها زوجة « زرايبي » . ١٠٠ وان
قلنا بينه وبين نفسه . ١

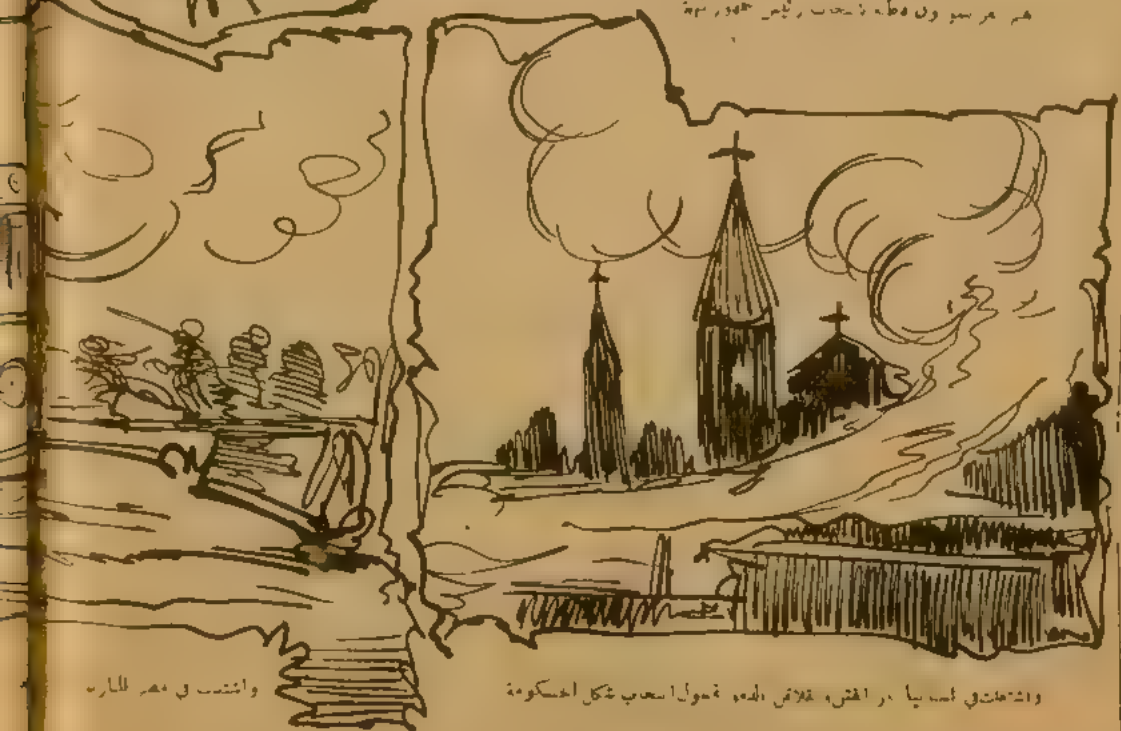
ولكنني اليوم أقولها بكل جرأة وعلى
موتي ، وأظنكم توافقوني على هذا القول
حين تقرأون هذه البرقية بحروفها :
« لشونة في ١١ مايو - باللاسكي -

وصفت اليوم امرأة من الاهالي سبعة مواليد
في بطن واحدة وهي زوجة أحد موظفي
الكلاب الحديث وعمرها سبعة وعشرون عاماً
الى هنا كت أريد أن أقطع الخبر حتى
لا تسمع في بلادكم وبعدهم ، بل في دهشكم
، ولكنني أشير بقيقته « عشان
طارك . ١٠٠ »

انتخابات وانتخابات



مهر بر سر وون و طاه را صاحب را رئيس ۱۳۵۳ هجری شمسی



واشتعلتی استایا در اهتض و قلاقم الله و تحول السحاب شكل الحكومة

واشتعلت في مهر للبار



وهو صاهه اشتهد حول انتخاب حسن خروق المؤدية الى الال ملار



وهي العرب بعد كل ذلك في قوم في من اريد مبارات شديدة حوا
عادت اهل ساقه اهل واه

السر ارثر كونا دويل

يتلقى درسا في الاستقراء من حوذي

المطبات المعيدة التي تقع على الطريق من
ها إلى لندن
— ان هذا مستحيل - اذ ان حذاءك
قد علق به بعض الوحل. وقد دلتني التجارب
ودقة الملاحظة على ان وحل لندن لا مثيل
له في غيرها من البلدان - الا انني لا احزم
مطع انك قادم من لندن بل اقرر انك
نقطها

فقال كونا دويل وقد تم وجهه عن
شدة تعجبه :
— وكيف توصلت الى معرفة ذلك
أيضاً ؟ !

— لم يكن من الصعب علي أن لاحظ
ان قبعتك من صنع محلات « ووكس »
وان مطعك من تفصيل « بلا كول » ، وان
حذاءك مدموع علامة « سامويل باكاروف »
الذي لا يكاد واحد يحفل ان متجره في
شارع دورنيج بلندن
— ولكن ذلك لا يثبت شيئاً ، فقد
أكون قد اشتريت هذه الاشياء من لندن
عند مروري بها

— وهذا أيضاً مستحيل. قبعتك تنادي
بأن لها من العمر سنة لمظهرها من جهة
ولأنها من زي العام الماضي من جهة أخرى
ومطعك يدعي أنه خدمك مدى سنين.
بين حدوث لا راي عنده مظهر احده. وقد
الاستعمال ، وعليه فقد اشتريت هذه الاشياء

من السير ارثر كونا دويل . - - - حموي
ومصدر راحتي ؟
ولم يكن في وسع كونا دويل ان
يناقض الحوذي المنجب به في كلامه ، ولكن
امراً واحداً كان يشغل باله ويجهد فكره
به بتلك نفسه عن ان يسأل الحوذي قائلاً :
— ولكن كيف عرفت اسمي ؟ !

وظهرت على اسارير الحوذي علامته
الجد والتفكير لحظة ثم قال :
— ان لذلك قصة اخرى . أو تجدني
بعد ان درست كتاباتك وطالعت جميع
قصصك عن شروك هولمز عاجزاً عن ان
اتبع تماثيلك واستخلص منها جزءاً يساعدني
في البحث والاستقراء ؟ وهأنا اشرح لك
طريقتي التي اتبعتها منك وكنت فيها استاذي
الذي أعود عليه بالشكر . فانت قادم من
لندن لان المطار الذي اقلتك الى هذه البلدة
هو قطار لندن ...

فقطع كونا دويل عليه حديثه قائلاً :
— لا يمكنك الحزم بذلك ، اذ ربما أكون
قد ركب القطار عند وقوعه في احدي

وقف القطار بمحطة البلدة الصغيرة
التي يقصدها السر ارثر كونا دويل فزل
الرجل العظيم وتقدم اليه أحد الخالين فرفع
حقيته وسارا الى عربة ووقت امام المحطة
فوضع الخال الحقيصة الى جانب الحوذي
واستقل الروائي السهر العربة بعد ان اخبر
الحوذي بالموان الذي يقصده

ووصلت العربة الى المكان المقصود
وأومعها الحوذي وانزل الحقيصة . ومد السر
كونان دويل يده الى حيه فأخرج قصة من
القصة دفع منها أجر الركوب ثم مدها ثانية
يريد أن يدفع حلوانا (بقشيش) الى السائق
ولشدها كانت دهشته عندما اني الحوذي
في غم ان يأخذ بنسا واحداً ريادة عن
أحده فقال له السر ارثر :

— افترض ان تأخذ حلوانا ؟

— نعم ياسيدي . فطالما كانت كتبك
ومؤلفاتك سلوتي الوحيدة وممت السرور
الى قلبي في اوقات كنت فيها في اشد الاحتياج
الى ما يسري عني المم والكسر المتبیین عن
صلف ورجي العاتية وثرثرة يفاها الموح.
هذا ضلاعن أن زوجتي نفسها من المعجات
بقصصك فكان يكفي ان اهديها احدي
رواياتك الطلية حتى نجلس لقراءتها بلنة
فائقة فتنسى وجودي ومايتزلمه من
شجار ومواقبات تنفس علي عيشي وبذا
يمكنني ان امضي بضع ساعات من حياتي في
سعادة وهناء مصدرها كتبك النفيسة . ا
فهل تجد ذلك انه يجدر بي ان اقبل حلوانا



... من مدها ثانية يريد ان يدفع حلوانا ...



... تجلس لقرايتها بلذة ...

في أوقات مختلفة وهذا يدل على أنك من قاطني لندن على الدوام واشتدت حيرة كومان دويل لكاه الجودي الحارق وعاد يسأله :
— وكيف اتضح لك شخصيتي ؟
— لقد كان من أيسر الأمور أن أعلم أنك كاتب ، فاصمك الوسطى تدل دلالة واضحة على ذلك لهذا الأثر الظاهر عليها من دوام ضغط القلم واحتكاكه بها

لأعرض كومان دويل على كلامه بقوله :
— ولكني لست الوحيد الذي يكتب هناك كثيرون يكتبون مثلي بل أكثر مني — لست أنكر ذلك ، فهناك أناس يتضوئون طيلة يومهم في الكتابة كأنهم آلات لا تنب فينفخون الكتب أو يسطرون ما يعل عليهم . ولكنك ياسيدي لست على شاكلتهم إذ أنك تفكر وتزن كلماتك قبل أن تخط تلك كل جملة يسطرها فطالما فكرت الساعات في كتابة بضعة سطور وكثيراً ما تأخذ عليك أعينك فكرك فتلبيك عن كل شيء سوى الانعام في خططك .
— وهل تبين هذا أيضاً بالاستقراء ؟
— نعم ، فقد حدثني ذلك الذي يظهر طرفة من حبيك بما احتمله من ضغط أسنانك الشديد عندما تجلس لكتابة إحدى قصصك

أو أعينك . فهل تراه كاذباً وما هي آثار أسنانك قد شوهته ثم عن صدق ما أقول ؟ ونظر كومان دويل إلى قلبه وقال :
— هذا حقيقي !!
— إذا فقد تبين أنك تكتب كثيراً وتفكر أثناء كتابتك وبذا اتضح لي أنك كاتب
— قد يمكنك أن تفهم من ذلك اني



... فاصمك الوسطى تدل ...

كاتب ، ولكن الكتاب على أنواع فهناك مؤلفو القصص السرحية وهناك محررو الصحف وهناك الروائيون . .
— ولكنك كاتب روائي ياسيدي لذ فلما تجد مسافراً لا يعمل بعض الروايات يتسلى بها ويقطع الوقت أثناء سفره ، كما أنه يندر أن تجد كاتباً روائياً يقرأ روايات غيره . . .

— ولم يحتمل كومان دويل أكثر من ذلك فصاح بالجودي قائلاً :
— ولكن بربك كيف عرفت اسمي ؟ فأبسم الجودي ابتسامة خبت وقال :
— لقد كان اسمك أول شيء عرفته ، وبعد أن عرفته سهل علي أن أستنتج كل ما حدثتك به فتجهت وجه كومان دويل على الرغم

بما أولاه حديث الجودي من لذة ودهشة وقال :
— لقد قد صري ، أرحو أن تخبرني الحقيقة
نظر إليه الجودي والابتسامة تملو شفته وقال :
— كان من أسهل الأمور أن أعرف اسمك لأول وهلة
— ان هذا لصحب !!
— كلا يا سيدي ، فقد كان الأمر سهلاً للغاية

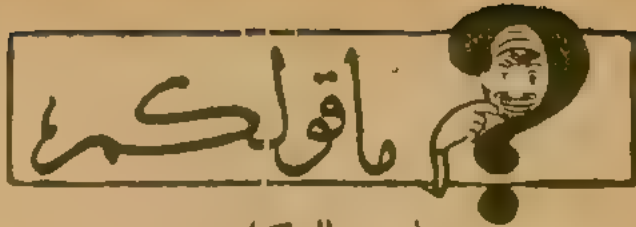
— سهل لهذه الدرجة !! وكيف ؟
— بكل تأكيد ياسيدي . فمن ذا الذي لا يستطيع معرفة اسمك اذا نظر الى حقيبتك وقد خط عليها ذلك الاسم الشهير وبينما وقف كومان دويل مصعوقاً في مكانه لنتيجة هذا الحوار الطويل ، ففر الجودي الى مكانه من العربة وسار بها وهو يهز عجباً واتجاراً



... اذا أنظر الى حقيبتك وقد خط عليها ذلك الاسم الشهير ...

التاجر
الذي لا يعلن عن تجارته
يمش في ضنك

أجابه ولا حاج لى روى عليه بيضة أبيض
بيضة ، فأنت ترى ان الدجاجة وجدت أولاً
لأنها عمرة ومالقة وتعمل بيضها عمرة
بالصل والقندوس
وكل علم وأنتم غير



فتاوى الفكاهة

مسئلة دنيئة

لي لصديق عرفني بآخر وهذا الآخر
بضائقي بشكل فظيخ ، براني سائرًا مع
أصدقائي فيهرول الى مع علمه بأعراضه عنه
فيسلم علي ويقص علي يدي ويمدني منهم ،
ويدعوني الى زيارة الحفل الفلاني ، فإذا
ذهبنا طلب لي وله أغني الأشياء ، فإذا شرب
« السم الحاربي » اعذر بأن له موعداً
وتركني أكل المبلغ ، لماذا أقفل ، انتحر ؟
سعد الدين

﴿ الفكاهة ﴾ يظهر انك تحاول بشكل
فظيخ ، إذا رأيته فاسخر منه أنت وامحلك
وهزئوه بالنكت الرائجة وإذا تلجم فطرقوا
له بالكفوف مزاحاً ، فإذا رضي هذا ومثله
يرضى بأكثر منه فانه حيوان فيعموه الى
عربي كرو يطلقه في عريته فيفسي حياته
في حل (العفش) ولا يجد وقتاً بضائقتك
فيه

مسئلة برما

عند أحد الناس ثلاثون غزالاً يريد
ان يربطها في سبعة جبال بشرط ان تكون
أعداداً فردية فكم غزال لكل جبل ؟

٢٠٤

﴿ الفكاهة ﴾ - يربطها هكذا

١٥ غزالاً في ٣ جبال لكل جبل ٥
غزلان

٦ غزالان في ٢ جبلين لكل حل
ثلاثة غزالان

٧ غزالان في ١ حل واحد

٢ غزالان في حل وانت معها اثنتان
العدد

٣٠

واحد الله على انها غزالان لا حير

هرت ١

سألتكم عن علاج لذواق (الرغطة)
فهربتم من الجواب ، وسألتكم الآن اقبال
عن رجل وابنه وامرأة وبنتها وزوج ارجل
البنت وتزوج الابن الأم فولدت كنانها ولده
فما قرابة كلا الوالدين من الآخر ، فهربتم
من الجواب والجواب ان ابن الأم خال لابن
البنت وابن البنت عم لابن الأم ، اليس
كذلك ؟ يوسف محمد عبد الله

﴿ الفكاهة ﴾ اما علاج الفواق فقد
كتبت له سر من اسرار الطب ، واعرف
رحلاً أصيب بالفواق ولزمه أكثر من عشرة
أيام لياليها ثم عالجها طبيب من الموثوق بهم
فذهب عنه الفواق وهو يحتفظ بتذكرة
السواء الى الآن ، ولو أحرته بما فيها لمزقها
ورعاً عاد اليه الفواق ثانياً ، فكفى أنت
تداوى من الرغطة بالدواء الذي يصفه لك
الطبيب من غير أن تنص نفسك بالسؤال
عنه ، وهذا المرض ليس مرضاً في الحقيقة ،
بل اضطراب في الحجاب الحاجز ، يزول من
نفسه ، إذا صرفت ذهنك عنه ، أما خال
ابن البنت وعم ابن الأم فاني لم أتصرف
عقابتهما الى الآن وعند ما أراها اكتب
اليك عن أخبارهما إذا وجدت في ذلك أهمية
فبلغنا سلامي من بيد لبيد

البض

هل وجدت البيضة أولاً أو وجدت
الدجاجة أولاً فوزي كامل سليم
﴿ الفكاهة ﴾ البيضة لا يخرج منها
الفرخ الا إذا رقدت عليها الدجاجة ، أما

مسئلة الحياة

روح مدد سه ومدد هم رروقي الله
موليد ومرتي لا يزيد عن مائتين وخمسين
قرشاً لا تكاد تقوم بنفسي أنا وزوجتي مع
بمدي من القهوة والدخان وامثالهما ، فإذا
نصنع للمولود الجديد حين يحى ، وفي جملة
الفكاهة في الاسبوع الماضي ان صناعة يمكن
ان يتعلمها الانسان في يومين ، فما هي
وأن تعلمها لعل الله يفرج كربتي ؟
(١٠٠)

﴿ الفكاهة ﴾ ممكن يا ولدي ، ألا
تعلم ان الله كافل الارزاق ، وكل مولود
حديث يولد معه رزقه ، لا تخف ولا تحزن ،
وارسل الى (فيليب حليم ميخائيل واحوته
اصحاب مصانع الجوارب بشارع الصوفاني
نمرة ٦ بالزيتون) ثم اخبرني بالنتيجة والله
يسهل لي ولك ولهم ولهن ولنا جميعاً

لأذا

أنا طالب بمدرسة سوهاج تركت المدرسة
من مدة طويلة وابي يراقني فإذا وجدني في
قبوة شتمني أمام الناس وهو لا يدخلني
مدرسة ولا يتركني أحل في قبوة فإذا
أعمل ؟ (١٠)

﴿ الفكاهة ﴾ لماذا تركت المدرسة ؟
وبما كان تركت المدرسة هو سبب غضب
أبيك عليك ، ومن حق ان يراقب اخلاقك
ثم انك اذا كنت في بأس من العودة الى
الدارس فإذا تأخذ من القهوة ؟ ولماذا
لا تعلم صناعة ؟ لا يا بني لا ، دع عنك
هذا الدلع

في الادب

ما معنى قول الشاعر

فتحن فوق الايك حنان

الحيام وما هن المائات

عطره عبد النور ميخائيل جرجس

﴿ الفكاهة ﴾ لا معنى لهذا الكلام

وليس شعراً ويجوز انه كان بيت شعر حرفه

الناقلون حتى صار الى ما ترى ورونا

ما يوريك وحش

نظام الله

شعر باعطاط القوي وقطر في الدم على

أثر عملية جراحية من مدة ثمانية أشهر

واختفى تطور هذه الحالة فهل في لبنان

مسح للشفاء غير الملولين

س. اندريا

﴿ الفكاهة ﴾ لبنان كله مسح ، ولكن

يحسن ان تشتري جراحاً كبيراً والله يشفيك

وبعافيك

انتظر

ما هي الشروط المطلوبة في طالب الزواج

من البنات اللاتي تربين السيدة الجليلة

هدى شعراوي هاتم وهل هناك من تصلح

للزواج الآن مصري بقلطين

﴿ الفكاهة ﴾ القاثمون بترية أولئك

الفتيات م الذين يطلب منهم الجواب على هذا

السؤال

تحياتكم رباب

أنا فتاة في الخامسة عشرة من عمري ،

أحب ابن خالي جاجاه وهو حيد الاخلاق

لا ينظر الى الفتيات ، وله صناعة يعيش بها

وأريد الزواج به ، أأصارحه بهذا أم

أصبر ؟ (بانه)

﴿ الفكاهة ﴾ توددي اليه ولا تصارجه

بصارحك هو بعد ان يميل الى الزواج

بك والا لما فيش لزوم يا قلبي

قمرنا وقمرهم

في ليلة ١٤ ذي القعدة خفف القمر

عندنا ، فهل حدث مثل هذا القمر مرة ؟

السمة (سودان) فضل المولى فضل

﴿ الفكاهة ﴾ قال الشاعر ولا أدري

من هو

شربت ثلاث ذوايب من شعرها

في ليلة طارت ليالي أروما

واستقبلت قمر السماء بوجهها

فأرتقي القمرين في وقت معا

فالقمر الذي عندكم غير القمر الذي

عندنا ، وحسب فركم من عيظه من قمرنا

بدليل ما رأيت فركم قد جاء الى مماتنا

خفف من الحسد وهو سطر لي لقمر

الارضى ، واسمه الآلة مش عرف ايه ست

مش عارف مين بك

طالب طاب

أنا طالب بمدرسة الفنون والصنائع

المسكية في السنة الثالثة زوت من أحد

قاري فوجدت هناك دواء من قمر ..

البصدين فاجبتها ، واجبتني ، وشفتني عن

الدراسة ، ولن يصفو عني الا اذا خطبتها

للزواج ، فهل اكلم والدني في الأمر ، أم

ماذا ؟ (. . .)

﴿ الفكاهة ﴾ الرأي الذي تراه صواب

نطاطب والدتك في الأمر وهي أما ان تبتلك

مأربك بأن تخطبها لك فتضاعف همك في

الدراسة ، وأما ان ترفض ، وفي هذه الحالة

يكون عليك ان تتفرغ للدراسة ، لأن

البأس يحو من دماغك الهجس ، وأنا

اسمي الحب هجصاً . لأنه هوس ، فتح الله

عليك

اذا كانت معدتك تتعبك بعد الاكل

امزج ملعقة شوربة من كبير مارني المهضم

في ربيع كوبه ماء وخذها بعد الاكل بنصف ساعة

وهو ليس مهضم فقط بل نافع جداً في حالات :

آلام المعدة - التعب بعد الغذاء - الامساك -

البرودة الناتجة عن عسر الهضم

سهر الزميلة ١٣ قرناً

اكسير مارني المهضم

يباع في جميع الاجزا خانات ومخازن الادوية

من أجل العجوز ..

— وودت لو أنه قد تزوج فتاة طيبة

مثلك

ومدت العجوز يدها فامسكت يد نيسا
تضعفها بحرارة وتتنظر الى عينيها باشفاق
وهنا حطرت للماء فكرة اختلجت في قلبها
وجعلتها تقول :

— ومن يدريك ؟

وسألها العجوز بلهفة :

— من يدري ؟

— أجل ، فقد تزوجنا منذ شهرين
ولم نبدأ أن نخبرك حينذاك ولقد سافر الى
كندا لعله يجمع ثروة نعيش بها سعيدين

— اسمي سميدة يا بني هذا الخبر النادر
وتعاقبت الحوادث بعد ذلك دراكاً ،
وسافرت نيسا مع العجوز الى الكوخ الذي
سحرتها الحديث عنه وإلى الريف الذي
رغبت في الطمانينة التي تسوده وقضت أياماً
سعيدة في خدمة العجوز أو السر عليها
وهي لا تمنى على الله شيئاً سوى أن يقر لها
كذبها على العجوز وادعائها أنها زوجة

ولدها ، تلك الكذبة التي اشترت بها سعادة
طالما تمنيتها وسلاماً نالت اليه منذ حين بعيد
واشتلت نيسا بمجد واهتمام فكانت
تقوم بأعباء الكوخ كلها وتسهر على راحة
العجوز بنفسها وتتمى بالهديقة الصغيرة
المجاورة له عناية فائقة

وأجست يب بعد بضعة شهور بحاطفة
حديدة تحتلج في فؤادها ، ذلك أنها رأت
لوك حيمس جبارها الزارع يهتم بشئونها
ويتقرب اليها ، ويدي عجباً من أن يكون
للك توني زوجة فشيطة مجتهدة مثلاً ،
ويدهش كيف ترضى نيسا بذلك الرجل
زوجاً لها

وادركت نيسا بعد قليل ان قلبها يغفق
بالحب وان فؤادها قد شغل بهوى لوك ،
وان ثمة حائلاً يحول بين الحبيين ويفصلهما
الواحد عن الآخر وهو ذلك الزواج الموهوم
الذي ادعت انه عقد بينها وبين توني قبل
سمره

— سأحضر لك فتاتاً من الشاي
وجلبت نيسا تستمع الى حديث
العجوز بلهفة وشغف وتعجب بافتخارها
بأنها الوحيدة وتود لو أن لها أمماً يجيد
الحديث عنها كما يجيده هذه الزيفية الساذجة

عن ابنها

وقالت أم توني :

— أنه على القبح من فهو يحب لندن
ويهوها في حين أنني أعشق البساطة والريف
الذي ولدت ودرجت فيه إذ أقم في كوخ
لي في سوسكس هو كل ما أملك في الحياة
ولكن هذا الكوخ لم يتسع لآمال توني
فبرح الريف الى العاصمة يجاهد في سبيل
الثراء ..

وأعجبت نيسا بالحياة في الريف والكوخ
الصحيب الذي كانت تصفه لها أم توني ومحبت
كيف ان توني هجر نعمة السلام والطمانينة
في مسقط رأسه وذهب الى لندن يغامر
فيها فيخرج على القانون ويصاب بمجرم
خطير ويفر من وطنه الى الأبد
وعادت العجوز تقول :

— ولقد أحست في هذه الأيام بشيء
من أنه اوحدة والمزلة فخشعت الى لندن
عداي أسطيع افسد بهدوءي ، وودت
لو كانت له زوجة حبيبة تأتي معه فأعز
منها ابنة لي وأقضي أيامي الباقية هانئة بينهما
وشربت المرأة الشاي والتفتت نيسا اليها
تقول :

— لقد سافر توني الى كندا وسوف
يقوم فيها بعمل جيد ، وأني أؤكد لك
تجاحه فيه

وهذا ما أنا واقفة منه ، ولكن
كندا بعيدة وأختي لا تصلي أخبارarme
وسكنت العجوز هتية ثم قالت بحنو :

دخلت المرأة العجوز ساحة المطعم
الحقير وجلست لدى خوان منزل في أحد
الأركان ، وكانت تلوح عليها أمارات التعب
والكلال ، وترتدي ثياب أهل الريف
المتينة

وانجعت اليها فتاة المطعم وهي فتاة
حسنة رشيقة القوام ذات شعر أحمر ، وقد
أعجبتها بساطة العجوز وانشرحت لرؤيتها
لأنها حرمت عطف الأم منذ عهد سحبق
فلما أن اقتربت منها قالت لها العجوز

— لقد هبطت لندن بحثاً عن ولدي
واسمه توني ميلار لأنه لم يكتب الي منذ
ثلاثة أشهر . ترى هل حدث له مصاب ،
انه حتى طبيب القلب لا يقبل انه يرتكب
مذكراً قط ..

— ماذا تقولين عن اسمه ؟

وعادت المرأة تكرر اسم توني ميلار
ذلك الرجل الذي تعلقت به نيسا خادمة
المطعم يوماً ولكنه أبدها عن طريقه لان
قلبه الصحري لا يعرف الحب ، وتذكرت
نيسا كيف رآته لآخر مرة جربحاً من
رصاصة أصيب بها أثناء سرقة كبيرة
مملوءة بالفضيات

وتذكرت نيسا كيف انها ساعدت
توني على الفرار من وجه رجال الشرطة
وكيف أخفته عندها الى أن هرب متخفياً
على إحدى السفن يفيي السفر الى كندا على
أن لا يعود الى إنجلترا أبداً

وعادت العجوز تقول مباهية غموراً :
— انه ولدي ! وأخشى أن يكون قد
سافر الى بلد بعيد لأنه هام متوهم ولا بد
أن يعود بثروة طائلة من عمل يديه الزميتين
وتكلمت نيسا الابتسام لتلقي في روع
السيدة شيئاً من الطمانينة ثم قالت :

ورأت الفتاة انه بالرغم من إيقانها من انها خادعة متطفلة فهي لا تستطيع ان عرج عن نطاق خداعها وتطفلها والا بددت احلام المحور التي تحبها والتي تمتد اعتقاداً جازماً انها زوجة فتاها ، فلو ان نيسا أعلنت الحقيقة المؤثرة ولت داعي قلبها وهواها لعللت بالقضاء على المحور التي كانت تقاسي في تلك الايام آلام الشيخوخة والمرض

وحدث بعد ذلك بضعة ايام ان كانت نيسا تصل الصبحون اثناء نوم حاتها الزائفة امام الموقدة ، فاذا بها تسمع وقع اقدام تقترب من باب الكوخ فذهبت لترى من يكون الطارق

وراع الفتاة ان رأت امامها رجلاً بلبس اسماً قدرة ما ان تبينه حتى عرفت فيه توني . .

وجدت نيسا ذهولاً وخوفاً وقالت :
— انت هنا ؟ !

— اجل لقد صادفني تكبد الطالع قدمت الى وطني وامي . ماذا تفعلين هنا ؟ واستجمعت نيسا قواها الشاردة المعزوعة وقالت :

سي هنا لاسهر على سلامة امك . انها تعتقد انني زوجتك وصححك توني ساخرًا وقال :

— وسوف تعلم حالاً انك كاذبة وحاول توني ان يقتحم الباب فوقفت نيسا في سبيله تمنعه وتقول :

— كلاً لن ادعك تدخل ولن ادع امك تراك على هذا النحو ، اما تعتقد انك جاد مجتهد تخطو الى النجاح والثناء خطى وبيدة هو اها رأك على هذه الحال وعلت حقيقه الامر لقصت نجيباً

— يخيل الي انك تحاولين اجادي عن ابي

— بريك لا تدعها تراك على حالتك الراهنة .. كن شفوفاً بها ولا تحطم آمالها فيك

— اني أريد مأوى .. تفوداً . . ملابس . . وفي طوقها أن تعطيني هذا كله بولست أريد منها سواء
— والمحب ؟ !

— الحب لا يطعم الرجل ولا يكموه . . وهل اذا أعطيتك ما تطلب تترك البدة وشأها ؟ ! سوف أعد لك فرشاً ومأوى نقيم فيه يوماً أو يومين الى أن ادبر لك ما تطلب ثم تبرح هذه القرية ...
— وصيت ..

وأعدت له نيسا فراشاً لينا في المفضل ورتقت ثيابه وكوت قميصه وانصرفت الى عملها العادي وهي مثقلة القلب بالهموم والاحزان ، اذ هي موقنة بأنه صاحب الحق في هذا الكوخ وهي الدخيلة للمتطفلة ولم تدرك ماذا هي فاعلة في غد ولا كيف تتخلص منه وجاء لوك في ذات الساء ليراها ويطمئن عليها فرأى آية الحزن مرسومة على جبينه وقد حاولت أن تظهر أمامه بهجة كماداتها غناها الجلد

وانه ليضمها الى صدره ويتحنن بنظره صوب الباقدة الزجاجية اذ رأى وحساً شريراً وظلمة بيضة اليه خلف الزجاج فجاء في نفسه خاطر سريع ولاحث له فكرة عزم على تنفيذها

وخرج لوك بعد قليل وقضت نيسا ليلتها ساهرة مفكرة لا يفيض لها جفن وهي تود لو اجتمعت لها القوة الكافية للافصاح للوك عن الحقيقة والافضاء اليه بالسرا الذي يرهبها حملة

ولما أن اشرق الصباح اتجهت الى مكان قوم توني لتوقظه وتقدم له طعام الافطار فوجدت فراشه خاوياً . فذهبت اذ خيل اليها أنه ربما لم يبر بهمه وذهب الى أمه صمقها بمرآه وهو على تلك الحال الزرية وعادت الى الكوخ مضومة واذا بها تسمع صوت لوك يناديها فوقفت الى أن أدركها ووقف الي جوارها يقول :

— لقد علنت الحقيقة ..

— ماذا ؟ !

— لقد كنت من أول لحظة أشك في أنك ترضين بذلك الرجل زوجاً . ولقد رأيت توني لية أمس من النافذة ورأى هو الآخر كيف تجري الأمور بيني وبينك فجاءني يريد سوء . .

— وهل تخفتي الآن . .

— كلا ، بل أحك أكثر فاسبق .. ولقد أخبرت توني أن يتعد عن طريقنا والا أصابه مالا يحب وقد عرفت كيف أهدده واقعه بالرحيل فرحل

— رحل ؟ !

— أجل رحل وقد اشترت له تذكرة سفر إلى بلاد بعيدة وكتب لي لقاء ذلك تمهيداً بأن لا يترصنا أمداً

لقد ذهب الى الأبد وليس ثمة ما يحول دون زواجنا ايها الحبيبة . . وهرت يب رأسها وقالت .

— كلا ليس في استطاعتنا الزوج . أنها حقد أسي روحه توني فلو أنها عرفت الحقيقة الآن لمائت حزناً وغماً وهذه قسوة لا أرضاها . . كلا يا صديقي فلا مأمل لنا في الزواج . .

— ولكن في طوقنا أن نتنظر قبلاً .. — وهذا أشد قسوة فلا أرضى رقب موت أحد .. انني أحبها ولا أرضى أن أغني الموت لها

ومد يده اليها ولم فزاعه حولها ولصق ثمة بقمها وقبلها قبلة طويلة حارة ثم انفلتت من بين يديه تسرع الى الكوخ يكاد قلبها ينشق بين جنبيه

وصعدت الى غرفة المعجوز تحمل اليها طعام الافطار فوجدتها لا تزال نائمة ، لأنها كانت في الأيام الأخيرة كثيرة النوم والاعياء ووضعت نيسا طعام الافطار جانباً واتجهت ناحية فراش المحور فاذا بها تجددها نائمة في غير إعياء ، لان الاعياء لن يعرف طريقه اليها بعد . .

لقد ماتت ؟ !

مسابقة جريدة تكشف عن سر جريمة

قصة بوليسية واقعية

ثمة فوضى تشمل نظام بوليسنا الحالي ، فقد حدثت في هذه البلاد حوادث قتل غامضة كثيرة لم يتوفق رجال البوليس لقيض على مرتكبيها حتى هذه اللحظة ولا زالوا يتشرون في أبعانهم القير المجدية للآن

• ولكي تيراهتم الجمهور هذه المسألة ونغفر في القراء روح البحث والاستقراء فقد رأينا أن نلخص لهم وقائع الجنايات الغامضة التي وقعت ولم يتمكن رجال البوليس من حل رموزها إلى الآن ، وسوف نتج صاحب أحسن حل وتعليل للجرائم الغامضة التي نلخصها جائزة مقدارها ٥٠ جنياً ويجب أن نصل قصص الحلول في مدى أسبوع من تاريخ نشر الملخص ، وإذا تساوى حلان في الجودة منعنا الحائز: لأجود حل في أقصر عبارة

• قطع الكويون الطبع على هذه الصحيفة وأملأه باسمك وعنوانك والتاريخ .. الخ ، وجاء بعد هذه العبارة عنوان ضمن بارز الحروف ..

في صحة الطبيب الشرعي وأشأ أرحلان ياشران البمة التي أتت من أحدها

ولعل الرجل قد شاء أن لا يجب قلقاً لأحد من جراء اتجاره فأعد العدة وأحكم الحطة . فقد وجد فراشه سليماً لم يسه ولم ينم فيه ليلته السابقة واضع أن ليس لديه متاع ولا ثياب سوى البذلة الزرقاء الغامقة التي كان يرتديها ، وكان المتحر نظيف للملابس حديث الحلاقة والاستحمام .. وكان

في جيبه ما يساوي اثني عشر ملياً وكان موريس لا يزال ممدداً على الحالة التي وجدته عليها مسز جرودي ، وكانت كومة الأوراق لا تزال في موضعها قد الحقق يده اليها وأشأ يفضصها فإذا به يرى

وهو يثقل لحادث المحب جمعاً وكانت أوب ورقة من تلك الكومة مرسدة عذرة عن صحبة من عهده • سداى ايوك • المصدرة مدأرعه أسابع • وهما إعلان عن مسابقة طريفة جاء فيه :

• منذ حين بعيد ونحن موقنون بأن

لم تدهش مسز جرودي إذا اكتشفت في صبيحة ذات يوم جثة أحد القيمين في نزلها وقد فارقتها الحياة ، فلقد كان كل شيء يحتمل الوقوع في ذلك النزل الذي يقع في أحد أحياء المدينة المتواضعة جداً ، وليس بهم مسز جرودي الطريق القوي يسلكه الساكن عندها في مفادرة الحياة الدنيا إلى الآخرة ، ما دام قد دفع أجر غرفته مقدماً وإذ تبين لها من سالف خبرتها وتجاربها ومن ظروف الحالة أن توماس موريس قد اتحر فقد عولت على أن لا تمس شيئاً في الغرفة إلا بعد أن يحضر رجال البوليس والمحققون

فتركت موريس ممدداً على كرسية مكعفاً فوق منضدته التي انتصبت فوقها زجاجة زرقاء بها بعض أقراص يضاء وفي جوارها كوب ماء تخلف في قاعه راسب أبيض ، ولم يكن فوق المنضدة عدا ذلك سوى كومة صغيرة من الأوراق

تركت مسز جرودي آخر من آثارها بالاتجار في منزلها على تلك الحال ثم هبطت الدرج إلى الباب الخارجي ، بعد أن هزت كفف موريس عدة مرات بلا جواب وبعد أن تحست صدغه فوجدته فارداً لا معنى فيه ..

ونادت مسز جرودي عسكري الداورية فصعد معها إلى غرفة موريس وما عثم أن واقفها بعد فحص سطحي على تشخيصها للأمر بأنه اتجار ثم خاطب مركز البوليس تليفونياً يبلغه حادث الاتجار

ولم يمض طويل وقت حتى كان أحد ضباط البوليس قد وفد على نزل جرودي

من الذي قتل آنسون لوريمر ؟

لماذا .. كيف ..!

البارود على أن الرصاصة قد أطلقت عن كنب من هدفها الربيع • ولقد كان القتل متجنباً للاختلاط بالناس ولم يعرف أحد اسم البلة التي جاء منها قبل أ • ك • الضاحية التي لبث فيها ثلاث سنوات ، فقد بقي متباعداً عن الناس منذ هبوطه إلى الضاحية ، ومع أن بعض

• وجد آنسون لوريمر وحيداً بمنزله المنزل بشارع بيرتري رقم ٢٨٦ بضاحية المدينة • يوم الخميس ١٦ أغسطس سنة ١٩٢٨

• وكان آنسون جالساً على كرسية قبالة منضدة كتابته في غرفة الجالوس وقد احترقت عنه رصاصة من عيار ٣٨ ودلت حروق

ذلك الشارع كان دائم اللواظبة على تلقي البريد من نافذة الباب الخارجي الصغيرة .
« وجاء مائع السمك المتجول في الساعة العاشرة من يوم الخميس نفسه فنفخ بوقه ولكن لوريمر لم يترأى له على خلاف عادته ، فقد كان يخرج اليه في مدة السنين الثلاث الماضية بمجرد أن ينفخ له في بوقه حتى ولو لم يكن في حاجة الى سمك

وقرر بائع السمك انه ينفخ البوق ثلاث مرات ثم هبط من عربته الى باب لوريمر قعرع الجرس مراراً دون ان يتلقى جواباً وعدئذ ارسل

« واقبلت الارملة في الساعة الحادية عشرة تحمل ثياب لوريمر للفسولة فلما أن طرقت الباب الامامي والحظي دون أن تسمع

سنين جهاد ، وكان شديد السخط على الاطفال الذين يصخبون بجوار بيته أو على قارعة الطريق ، واداً تصادف ان اعتدى الصغار على حديثه الصغيرة خرج اليهم فطردم عنقاً

« ففي يوم الخميس الذي قتل في غصونه جاءه ساعي البريد كعادته في الساعة التاسعة والنصف وهو ذلك الموعد الذي لم يكن يتأخر أو يتقدم عنه قط بأكثر من عشرة دقائق » ويقول ساعي البريد انه لم يحمل إلى لوريمر خطاباً خامساً قط انما كان يريده كتباً ومجلات ومصحفاً وخطابات أعمال . وقد تركه له في يوم الخميس السالف الذي كثر طرد كتب

وخطاب محمل ، وقرر ساعي البريد انه في مدى الثلاث السنوات التي سكنها لوريمر في

جيرانه ومن بينهم قس الناحية قد زاروه فانه لم يرد زيارة أحد ولم يكن يرحب بزيارته « وشارع يرتري قفر قل أن يمر فيه أحد والنزلان القريسان من بيت لوريمر يمدان عنه مائتي متر وتقع في مواجهة البيت حديقة يفصلها عنه عرض الشارع ولها سور عتيق من الحجر

« وقد اشترى لوريمر هذه الحديقة وزرعها بشجيرات التفاح والكمثرى ، وكان قليل الذهاب اليها وان كانت زيارته ايهاا تعتبر أقصى مرحلة يبعدها عن داره

« ولم يكن لوريمر يخرج من بيته ليلاً قط ، ولا يرحه نهراً الا فيما ندر فيتمشى قليلاً قرب منزله ويعود اليه فيتلقى أبوابه ويختفي بين جدرانها

« وكان لوريمر في حالة مالية ميؤوسه اد وجد له حساب في بنك المدينة باهر بضعة آلاف من الجنيهات كما وجد في بيته مبلغ لا يستهان به من المال . وكان يطلب حاجاته الضرورية بالتليفون ويشترى بعض ما يحتاجه من بائع اللحم وبائع الخضروات والمفاكهة وبائع السمك الذين يعرون بيابه أثناء تجوالهم . .

« واعتادت أرملة تسكن في بيت قريب منه ان تصد عليه مرتين كل أسبوع انتهى نظام البيت وتأتحد ثيابه لتفلسها وتطهي ما يشاء من طعام

« ومع ان ظاهر بيت لوريمر يبدو عادياً لمن يراه من الخارج الا ان الرجل أقام فيه استحكامات عديدة ، فقد جعل قضبان النوافذ من الصلب وضيق ما بينها بحيث لا يستطيع طفل ان ينفذ منها ، وزود الابواب بأحدث أنواع الاقفال وأشدّها مقاومة ، كما استحدث في الباب الخارجي باوادة صغيرة يستطيع ان يرى الطارق منها قبل ان يفتح له الباب

« ولم يعرف أحد شيئاً من ماضي لوريمر على وجه التحقيق ، ويقال انه أشار إلى نفسه مرة بأنه رجل أعمال أعزب لا أولاد له جمع إلى الراحة وركن إلى البطالة بعد

شركة مصر لغزل ونسج القطن

الا ككتاب العام في زيادة رأس المال

يتشرف مجلس ادارة « شركة مصر لغزل ونسج القطن » بأن يعلن أنه نظراً لزيادة الاقبال على منسوجات الشركة ولضرورة تكبير مصنعها في المحلة الكبرى لمضاعفة الانتاج قرر زيادة رأس مالها من ٣٠٠.٠٠٠ الى ٥٠٠.٠٠٠ جنيه مصري وأن يطرح للا ككتاب العام هذه الزيادة وقدرها

٢٠٠.٠٠٠ جنيه مصري

موزعة على ٥٠.٠٠٠ سهم قيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية وقرر بدء الا ككتاب في يوم الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٣١ الى أن يتم وتقبل الا ككتابات بواسطة بنك مصر في مركزه الرئيسي بالقاهرة

مجلس الادارة

وفروعه في الاسكندرية والاقليم

جواباً نظرت من خلال النافذة الأمامية
فرأت لوريمر ممدداً على كرسيه منكشفاً فوق
مضدته بلا حراك . ومع أنها لم تلاحظ أثر
الرصاص في رأسه قد أيقنت أنه مات . .
« وانطلقت الأرملة الى أقرب بيت
من دار لوريمر فابرت الطبيب الذي تعرفه
وهذا يبلغ رجال البوليس بالحادث ثم خلع
باب لوريمر بهاء شديد وعندئذ اتضح أن
آنسون لوريمر قد قتل . .

« وقد وجد البيت تام النظام اللهم الا
حردك ماء به قليل من الماء شوهد موضوعاً
لدى الباب الخارجي ، أما ما عدا ذلك فقد
كان كل شيء في موضعه

« ووجدت جثة القتيل مستدة الصدر
الى المنضدة التي كان يكتب عليها وكان أمامه
شيك باسم أحد الناشرين النيويوركيين
الذين كان يتلقى منهم مطبوعات كثيرة وكان
الشيك موقفاً بالاسم الاول من آنسون
وجزء من لقبه « آنسون لور . . » وكأنا
فاحأته الرصاصة عند هذا الحد فأوقفت يده
عن إتمام التوقيع

« وشوهدت على عيا لوريمر نظرة
اختلفت فيها الدهشة العظيمة بالفرع والربع
وقد أسفر البحث الدقيق في غرفة الجالوس
والمطبخ والحمام والغرفتين البقيتين عن
وجود كل شيء في مكانه لم نعه يد غريبة
« ووجدت في حيوب لوريمر أوراق
تقد قيمتها عشرون جنهما وساعة تينة كما
وجدت في أحد ادراج غرفة نوم مائة جنيه
وبعض الحلوى من بينها ديبوس من الماس
النفيس يساوي مائة وثمانين جنهما

« ولم يسفر البحث عن أن القاتل
فتش المنزل أو سعى الى سرقة شيء من المتاع
كما أنه لم توجد بصمات أصابع أحد سوى
لوريمر نفسه والأرملة النسالة

« واتضح أيضاً ان القاتل لم يدخل
البيت باذن من صاحبه ، فان جلسة لوريمر
تساء ان فوجئ به صرعه واكباه على كتابة
الشيك ونظرة الربع والدهشة التي بدت
على عيائه الى ما بعد موته دلت على أن قاتله

أطلق عليه النار بمجرد أن تطلع اليه لوريمر
« ذلك الى أن لوريمر كان حياً يرزق
حينما مر به ساعي البريد في الساعة التاسعة
والنصف ، وقد اتضح من شهادة بائع
السكك التحول أن الموت لابد وان يكون
قد وقع فيما بين الساعة التاسعة والنصف
والعاشر

« ولكن كيف ؟ ومن القاتل ؟
وكيف دخل الى المنزل ؟

« هذه اسئلة لم يجب عليها أحد بعد . .
« أما المحقق فقد وصف الحناية بقوله :
« موت جنائي من يد مجهول » وهو تعبير
غير كاف ولا شاف

« ولم يتوصل الباحثون الى معرفة ان
غريباطاف بذلك الانحاء وقت اقتراف الجريمة
كما أنهم لم يجدوا من ماضي لوريمر للمهم
ما يعلل سبب قتله

« ولقد طويت هذه القضية وتوسيت
دون أن تمضي يد العدالة على القاتل

« و (السداي ايوك) تدعو قراءها
الى استعمال مواهبهم الاستنتاجية ومقدرتهم
المنطقية في حلق حل وتلميل لهذه الحناية
الغامضة ،

وقد وحده المحقق أن جزءاً من هذه
المصحفة مقطوعاً وثبت له أنه الكوبون
السالف الذكركه قصه توماس موريس الذي
اثنى في منزل مسز جرودي وأرسله الى
رئيس تحرير الجريدة

ومد المحقق يده الى الورقة التالية من
كومة الورق التي وجدت مرتبة على منضدة
المتحرر فوجد الكوبون المقطوع مشبوكاً
بدبوس مع فرخ كبير من الورق مكتوب
بخط دقيق مقروء ، وفي ذيله توقيع توماس
موريس

وجاء في صدر ذلك الفرخ هذا الخطاب
المنصب :

« حضرة رئيس تحرير السداي ايوك
« طي هذا كوبون الجريدة مملوءاً أحسب
« تطياعكم ومعه حل لغز جنائية لوريمر
« الغامضة فأرجو قبوله في مسافتكم ،

« التي أنا في حاجة قصوى الى حلها
« وأمل أن أراها اذا تكرمتم بقرامة ما كتبت
« باهتمام ادسوف تجدوني قد وفيت للموضوع
« حقته وأحت على كافة اقتراضاته
« الخالص

« توماس موريس »
وجاء حل موريس عقب هذا الخطاب
مباشرة وعلى نفس الصفحة فقال :

« إن حلي لهذه المعضلة هو أولاً : أن
آنسون لوريمر ليس اسم القتيل الحقيقي ،
فان رجلا بسيط الى مثل تلك الضاحية ويحيط
نفسه بسيجات منيعة ويحافى عن الاختلاط
بالناس كما كان القاتل يفعل ، لا بد أن
يكون قد أخفى اسمه الحقيقي أيضاً ، ولا بد
أن يكون فاراً من ماضيه . ولكن ليس
هذا بالامر الهام فهما يمكن من أمر اسمه
الحقيقي فليندفن معه وليبق معه ولا كما شاء
صاحبه

« طى أنه ليس ثمة شك في أن الخوف
هو الذي دفع القاتل على سلوكه الشاذ ،
وبتين هذا الخوف من الاقوال اللتين التي
محض بها أبوايه ومن القضاء الحديدي التي
أقامها على نوافذه ومن ابتاعده عن زيارة
الناس أو تشجيعهم على زيارته ، ومن عدم
تجاسره على الخروج من البيت الا نادراً جداً
حيث لا يذهب الى أبعد من حديقته المقابلة
لداره . ويتضح أنه أراد أن يقطع صلته
بالماضي تاتاً من أنه لم يرسل كتاباً خاصاً ولم
يتلق خطاباً خاصاً قط منذ أن هبط الضاحية
« فماسب خوفه . . ١٩ اليكم حلي :

« كان هذا الرجل يعيش متذبذب سبي
عيشة تختلف عن طريقة حياته الاخيرة
اختلافاً كبيراً ، فلان تراه دليل على أنه كان
يتعامل مع سواء ، وأن مداومة شراجه
الكتب والمجلات دليل على تعلقه وثقافته

« وإن امرأة هي التي خلقت هذه
للشكلة وإن لم تكن لها يد فيها ، ولا بد أن
يكون في الامر رجل آخر نسميه ريتشارد
ريو مثلاً

« وكان ريو هذا خطيب فتاة ملبحة



حقائبكم تمر قبل غيرها

في الاسفار لذة الحياه وبهجتها الا ان لما مفاجآت تكون غالباً مضايقة والاخص
مها رياره الجمارك متى كانت حقائبكم غير منظمه يكون كل ما داخلها متراجماً فوق
بضه حتى يتعلم عليكم وجود ماتبحثون عنه

أما حقائب « بلير » ذات الادراج العديدة فيكون كل شيء بداخلها في موضعه
حيث أن بها موضع لكل شيء وبذلك يتيسر لفكش الجمارك معاينة محتويات حقائبكم
بمجرد نظرة واحدة وينون الاجراءات الجمركية بسرعة بفضل حقائب بلير الشهيرة

سعر ٨٧٥ و ٩٧٥ و ١٠٢٥ قرش صاغ

حقائب « بلير » الامريكية تباع عند

تيموريل

حسنه ما لبثت ان هجرته وأعرضت عنه
بسبب القصص المختلفة والاحاديث الشائنة
الكاذبة التي كان يسردها عليها لوريمر
تشويهاً لسمعة ريو صديقه القديم
« وتزوجت الحناء بلوريمر ويظهر انه
سُميها بعد الزواج فكان يمتنها وعقبرها
بل تداني الى حد ضربها .. »

« وماتت الفتاة غماً وحسرة وكدماً
ولكنها استطاعت قبل موتها أن تعادل
حبها القديم ريو وتبلغه سبب نفورها
السابق منه وترد عليه اخلاقيات لوريمر
وادعاءاته عليه تلك الاخلاقيات والادعاءات
التي عرفت بعد فوات الوقت انها أكاذيب
شائنة .. »

« وتارت ثائرة ريو وجن جنونه إذ
علم بدناءة لوريمر التي حرمته حبيبة القلب
وحرمت مهجة الفؤاد الحياه واسلمتها الى
الردى بعد دل وشقاء وعذاب

« واقسم ريو ليتفمن من لوريمر وليقله
كما قتل فتاته الريشة الطاهرة ، وإذ كان
ريو صعب المراس لا يتحول عن قسم ولا
يبحث بيمين قد آلى ان ينفذ عقابه الرهيب
في لوريمر

« وتقابل الرجلان وأعلن ريو عن
عزمته أمام لوريمر وأكد له أنه لا عالة
هالك ، ولم يقتله ريو على الفور لأنه لم يشأ
ان يسلم نفسه الى الكرسي الكهربائي ،
بل آثر ان يفرغه بالنابا الربيع ثم يحكم
خطة قتله دون ان يذهب فداء خائن حقير
« وكان لوريمر يعرف في ريو رجل
بطش لا يتوانى عن تنفيذ وعيده فاسرع
الى تصفية اعماله وهاجر من البلدة التي يعيش
فيها وأنشأ يتنقل من بلدة الى بلدة الى ان
التي عصاه في تلك الضاحية بعد اوت غير
اسمه قد سبق ان قلت أن آنسون لوريمر
ليس اسم القاتل الحقيقي .. »

« وظن لوريمر أن سكناه في شارع
قفر من ضاحية نائية يقيه بمعزل عن العالم
ونجوة من انتقام ريو ، ولكن هذا
الاخير عثر عليه وعرف مكانه ، ولا أحسبها

مطلة هامة ان اذكر كيف كان ذلك

« وأنشأ ريو يدرس لوريمر دون أن يظن أن إليه احد صرف موعد قدوم ساعي البريد وساعة مرور الباعة المتحولين ، وعرف الأيام التي تعود فيها ارملة وغير ذلك من الاشياء التي بنى عليها تنفيذ خطته بدقة

« وفي يوم الخميس الذي اتى فيه لوريمر حنته جاء ريو الى الارض الفضاء المقمرة الواقعة خلف السور المحجري الى أن مر ساعي البريد ومضى ليواصل طوقه .

« وفي هذه اللحظة جمع ريو بعض الاوراق والاعشاب والحرق المبتلة بالزيت التي أعدها من قبل وكومها داخل الحديقة ثم وضع فوقها شعبة قصيرة جداً وحماها من هبوب الهواء بقطعتي حجر ثم أشعلها بالنفاب « فلما أتم ذلك انطلق يسعى على الارض كالسائمة على اربع الى ان اشرف على الطريق فتلقت ذات البمين وذات اليسار الى ان أيقن ان لا أحد يمر فيه وعندها مضى الى الجانب الآخر واختفى خلف بيت لوريمر والتصق باحد الجدران الخلفية بحيث لا يراه لوريمر الا اذا فتح الباب الخلفي ، الذي لا يكاد يفتحه مطلقاً

« وفي هذه اللحظة كان لهيب الشجرة قد اتصل الى الاوراق والحرق المبتلة بالزيت فاشتعلت وأحدث الزيت دخاناً كثيفاً براه لوريمر بسهولة لأنه كان في مواجهة النافذة التي كان يجلس لديها يطالع صحفه

« وكان مؤكداً أن رأى لوريمر الدخان فخرج الى الشارع من الباب الامامي وتلفت هنا وهناك فلم يجد أطفالاً ولا أحدًا من المارة فعاد الى داخل البيت وذهب الى المطبخ وعاد يعمل جردل ماء عبره الطريق الى الحديقة تاركاً باب البيت مفتوحاً بينما يعود

« وفي هذه اللحظة دلف ريو الى بيت لوريمر دون أن يراه وأسرع في الاختفاء في داخله

« وعاد الرجل يحمل الجردل ثم تركه في الفناء الى أن تحضر الامله فتصده الى مكانه ، وصعد بمدد الى غرفة جلوسه وهو يمدد ساحتها على الاطفال الاشقياء ١١

« وانكفاً لوريمر على المضدة يحمر شيكاً لأحد الناشئين تسديداً لحسابه وفي هذه اللحظة خرج ريو من حنته وقد لبس في يده اليسرى قفازاً كي لا يترك بصمات من أصابعه وأمسك في الاخرى مسدساً وتقدم نحو لوريمر الذي لم يره إلا بعد أن كان على كثر منه

« وذعر لوريمر إذ رأى ان رجلاً في بيته رغم تحفظاته وإحكامه لإغلاق الابواب وزاد فزعه ورعبه إذ عرف في ذلك الطارق غريمه الذي أقسم أن يسفك دمه

« وصاح به ريو يقول : « ها قد جئت كما وعدتك ، ثم أطلق عليه رصاصة من مسافة لا تزيد عن ذراع فأردته قتيلاً

« ولم يضع ريو الوقت في بحث أو تنقيب بل أسرع بالتزول الى الباب الخارجي ففتحه بيده اليسرى الفظطة بالقفاز ثم عبر الطريق بعد ان تأكد من خلوه من المارة ولاد بأذبال القرار

« هذا هو الحل الذي أراه لهذه الحماية المأمضة »

« وألقى المحقق بهذه الورقة جانباً فطالع في الورقة التالية هذا الخطاب المطبوع :

« يأسف المحرر إذ يرى قصتك لا تصلح للسنداي ايوكه ، ويشكركم إذ أعتمت له فرصة قراءتها ويؤكد لكم انه سيعنى عناية خاصة بالقصص التي ترسلونها اليه في المستقبل »

« وقلب المحقق هذه الورقة فرأى مكتوباً على ظهرها بضعة أسطر بخط يد المحرر جاء فيها :

« ولو ان حلك مطول إلا انه يدل على ذكاء وسرعة خاطر ، ولكننا نأسف إذ نرى أنفسنا مضطرين الى إعادته اليك لأنه يبدو جيد الاحتمال

« ونحن على ثقة بأن قراءنا يفترضون

على نشر مثل هذا الحل ذي المهاره المعكوسة » المحرر . ه . ج . ف ولم يبق في يد المحقق من كومة الاوراق التي خلفها المتحرر الا ورقة واحدة بخط توماس موريس جاء فيها :

« لم يكن حلي وليد سرعة الخاطر كما قال المحرر بل كان عبارة عن سرد التفاصيل الحقيقية لطريقة قتل الرجل الذي كان يسمى نفسه آسون لوريمر ، وهي تفاصيل ليس السب الذي حملني على قتله وهي صحيحة وواقعية الى أقصى حد

« لقد عشت لحمة عشر عاماً ولا م لي إلا الانتقام وكنت أطارق فريسي من بلدة الى بلدة ومن ولاية الى أخرى الى حداني ذهبت وراءها الى بلاد للكسيك أرقب الفرصة السانحة للانتقام بصبر وأناة وكنت لا أحرف مثل لوريمر ذاك ما كنى أحد طريقة داححة بهرب قد أن مع عي أيدي الشرطة

« فلما أدركته في ناحية لا كومت ورأيت يحيا وحيداً متمزلاً في حي لا يكثر فيه المارة ولا يكتظ بالسكان أمنت ان الفرصة قد سنحت ولم يبق إلا أن أنهي غليل قلبي الصادى الى الانتقام . .

« فلما أن اشرفت على غايبي وادركت أنني التي كنت أعيش من أجل تحقيقها لم يبق لي ما أحيا له أو أوقف حياتي عليه ، وزاد في تكدي عيشي أن بدأ ضميري يهزني ويؤنبني وأضحيت أرى نفسي غير راض عما اقترفته يداي ، مع أن ذلك النذل كان يستحق ذاك العقاب

« ونقض الانتقام على حياتي فأفنى مضجعي وحرمني الراحة والطمانينة والقيت نفسي رحلاً هارماً بلا عمل ولا تقود مدخرة الا قليلاً جداً

« وتقلب في الايام من سيء الى اسوأ صرحت انتقل من مسكن رخيص الى ما هو أرخص وأقفر ، واندهور من عمل ضئيل الأجر الى ما هو دونه ،

دون أن يستطيع إبعاد شبح الجريمة عن
ناظري ..

« فما إن رأيت جريدة « السداي
بيوت ، سن عن جائزة مباحة الجرائم
احصاه وندكر ملخص الجناية التي
اركتها داعية قراءها الى استنطاق حل لها
معك لحرية الاقدار التي حصلت مني
الرجل الوحيد الذي يستطيع اجابة شاعبة
واية

« وكتبت القصة كما وقعت عامًا ولم
أذكر اسمي في سياقها . وها قد أعادها
الي محرر تلك الجريدة مع ذلك الكتاب
المقتضب ، وليس في وسعي أن أظهر له
قصر نظره وسوء تقديره فأصبح في وجهه
قائلًا انني اصدق من يسرد تفاصيل تلك
الحادثة الغامضة ، انني .. لعائل ..

« وفي الحق أن أحدًا لم ينظر حامل
السور المحجري فلو فعل لرأى آثار الحرق
المحرقة والسخان الذي تصاعد منها ، على
اهم لو كانوا اكتشفوا ذلك لما استطاعوا
أن يجدوا بينه وبين حادث القتل صلة أو
رتباكا

« وعلى كل فقد قصص تفاصيل جنائبي
طامعًا في الحصول على الجائزة التي عقدت
عليها آخر آمالي في الحياة فأخفقت وكتبت
أضعف من أن أعمل وأعف من أن
اسرق !

« وحملت في ليلة أمس لسريتهات الى
تفتت معي وذهبت الى أحد عمارت
الادوية فشررت دواء للاررق أعرف أنه
شدد الوضاعة على القلب واعدت منه حرقه
قذلة شريتها

« وبعد قليل سوف أنام على أن لا أعود
في هذه الدنيا قط ، بل آمل أن لا استيقظ
مطلقًا

« ولكي أوفر عليكم يا حضرات
المحققين اتعاب البحث والاستقصاء ، جمعت
ورببت فوق هذه المنضدة جميع المستندات
التي تؤيد ما ذكرته في احاديثي ، ا



المهمات المنزلية من الطراز الحديث . . .

يجب أن يكون عمرة بالمحرك الصحي لاميكي « سافدج » الذي ثبت من احسن
مذاياه تنشيط الدورة الدموية وتجديد القوي

مع دقائق في الصباح لتدليك اجسامكم تجعلكم تبدتوني اعمالكم اليومية بكل
اسراع وتهونها بدون تعب ولا ملل وفي ذلك بدون شك لذة الحياة
فصلا عن فائدة استعماله صحيا « المحرك الصحي » بضمن لكم حبا رشيقا ووقيا
حيث انه يرس الشحم بدون الالتجاء الى وسائل عدم التعبدية التي تكون غالبا مضره

المحرك الصحي الاميكي « سافدج » يباع عند

شيكوريل

اولاد م . شيكوريل وشركاه صندوق البوسته ١٢٩٩ مصر

الرجاء ارسال كتالوج المحرك الصحي « سافدج »

عنواني

سحابة صيف

وكت جيداك في الخامة والمشرن من
عمرك ..

— ولقد رحوت الله أن لا أراك
مدئذ قط

— ومع ذلك فقد أحببتني يوماً ما
ولم لك لم تنسي رحلتنا معا في جزر
ناهاما ..

ومع ذلك فقد كنت حينذاك كاذباً
مداً

— هي الحياة تتطلب ذلك وأنت
معي ..

— لا أريد أن أعلم شيئاً
لك ما تريد ولكن أصمحي لي

بأن أقول إنك قد وقفت في حياتك
السيدة الراحنة بقدر ما انحدرت في
الحال ..

— لقد كنت على وشك الموت جوعاً
حينما قابلتك لأول مرة في سان فرانسكو

— في الحق إنك كنت في حالة برئ
لها ، وقليل أولئك الذين يلمون فتنة

في مثل حالتك إذا قُلت ما قُلت ، ولكن
زوحك من بين هؤلاء القليلين بلا مراة

فإن لأمثاله من الرجال فكرة خاصة عن
سمو الاخلاق ، وخصوصاً فيما يتعلق بزواجهم

أما أنا وأنت فلم تكن لنجاً بمثل هذه
السعافات ..

— إنه رجل نبيل ..
— هذا عين ما أقوله بل أضيف

اليه أن أمثاله يحقنهم أنت يعلو أن
زواجهم قد غررن بهم ، أو ببارة أصبح

لم يقلن لهم الا جراً من حقيقته
ماضيون ..

ومادا تريد ؟
— هانت تودين الى الصواب ،

أريد الف جنيه
— نصب وتهديد .. ؟

— انني لا أهتم كثيراً بالألفاظ وسم
السألة كما تشابين انما أقول لك أنه اذا

لم يصلني ذلك المبلغ الى يوم الجمعة المقبل فإن

— يا لمارجل يريد مقابلة سيدى ..
وتطلعت ماري الى البطاقة فقرأت فيها
هذا الاسم :

« موريس كانتكارت » ، فأطرقت
قليلاً ثم قالت للخادمة بهدوء :

— ادخليه غرفة الاستقبال ..
موريس كانتكارت .. ! ! ! إذن فقد

تحت صفحات كتاب الماضي المفضل ..
ودلفت ماري الى عرفة الاستقبال وهي

تجهد في عمالك أعصابها وانجهدت صوب
الرجل بعد ان أغلقت الباب خلفها وقالت
عدة ..

— نعم ؟ ماذا تريد ؟
ورد الرجل على نظرتها المحتمة بإبتسامة

أقرب الى القحة وقال :

— ان لك بيتاً بديعاً يا ماري ..
وعادت تكرر سؤالها الاول :

— ماذا تريد ؟
وعادت ابتسامة الشر والوقاحة تملو

شعبي الزائر وأجاسها قوله :

— ليس ثمة شك في أنه من حق المرء
أن يزور صديقة قديمة دون أن ينتظر مثل

هذا السؤال
وم تقو ماري على امتلاك ناصية ثورة

عواطفها وأحابه والاحتقار باد في الفاظها
وعيبها

— صديقه قديمة ..
— بل إن كلمة صديقة أقل دلالة على

التعير عما أقصده . لقد سمعت منذ
أسبوع واحد أنك تزوجت ، ولقد بلغ

في الشوق الى تهنتك حداً جعلني أنفق
ذاك الاسبوع في البحث عن مقرك . وإنتي

لأذكر أنتي لم أرك من يوم أن هربت
منى في سان فرانسكو منذ ثلاثة أعوام ..

جلست ماري روسير خلف النافذة
تنظر الى السهل الممتد أمامها وقد ازينت

خضرتها بالورود النمرة والارهار الينعة ،
وكانت تحب ذلك المنظر البهيج وتعجب به

قبل الآن كثيراً ، أما في تلك اللحظة فكانت
صحرة مملوءة تساورها هواحسن ووساوس

تروجت ماري جون روسير منذ ستة
شهور فضمت لنفسها حياة هادئة هائلة ،

الا ان تلك المواحسن كانت تسلبها إلى شيء
من عدم الطمأنينة وقلة الوثوق باستمرار

الحالة على ما هي عليه ، فكان يغيل اليها انها
في حلم سعيد سوف تستيقظ منه الى حقيقة

مرة
فهي تعلم ان زوجها لم يبلغ ما بلغه من

النجاح دون كفاح وعراك طويلين ، الا ان
ماضيه رغم ذلك كالكتاب المنفوح يقرأ فيه

من يشاء ما يشاء .. أما ماضيها هي فهو
كتاب مقفل

فقد مرت بحياتها أشباح بغضه كانت
تلحح القلق يبدو في عيني زوجها اذا حدثته

عنها فيما مضى ، ولكنها عادت تتذكر أن
ثمة سطوراً وصفحات أخرى لم يقرأها زوجها

في كتاب ماضيها القفل
واستعادت ذكرياتها فسمعت كيف

دخل الحب قلبها أخيراً وهي التي مارضيت
بالزواج إلا لتتشد في كنفه للأوى الامين

وتجد فيه الطمأنينة والحياة المنتظمة التي
تحتفي فيها من أشباح الماضي البغيض ..

أما الآن فهي تشعر بانها ارتفعت بروحها
عن هذه الساديات وغدت تحب جون حباً

عميقاً وتحب البيت والزوجة من أحله
وقطعت عليها الخادمة سلسلة أمكارها

وهواجبها اذ قرعت الباب بلطف ثم دخلت
تقدم اليها صينية عليها بطاقة وتقول :

لدي مجموعة طريفة من الصور والخطابات
سوف أبحث بها الى زوجك مع حطاب
رقب

المحبة

حل ، إنك غنية وأنا مملق وماذا
تهلك الالف وزوجك من أوسع الناس
ثروة ..

— ولكنني لست موسرة

— مهما يكن من الأمر فلا أحسب
أنه ليس في طوقك أن تدبري هذا البلع
للتواضع قبل يوم الجمعة

وسكت موريس قليلا وعاد يقول :

— سوف انتظر لك لدى باب الحديقة
الخارجي في الساعة الخامسة من مساء
الجمعة فاضري ومكك القود وسوف
أرد اليك الرسائل، أما اذا رأيت أن استقيها
لاستعملها في فرصة أخرى فيجب أن تدفعي
القود وتبري جانب الصمت

— كلاء فلن تأخذ مليا واحدا قبل أن
نسلمي الرسائل فانه خير لي أن ابلغ الأمر
الى زوجي من أن ابقى مهددة الى أجل
غير محدد . إنها تقوده التي سوف أدهمها
وليست تقودي

— هذا رأي في متني الحكمة .
اذن سوف تكونين هناك في الموعد
المضروب ..

وترددت قليلا ثم قالت :

— أجل

ودخل جون روسير الى منزله في تلك
الليلة قبل مواعده بقليل ولكن موريس
كان قد غادره قبل ذلك بـ عشر دقائق ، فلما
رأى زوجته تستقبله في الزدعة كعادتها
حياتها تحية للماء فردتها وقالت بهدوء :

— بلوح في انك متعب يا عزيزي

— لقد جهدت اليوم في المدينة كثيرا

ولكنني لا أكاد أظأ عتبة البيت حتى
استقر الراحة واستروح الطعائية

ومالت ماري رأسها تنظر اناته خفق
بها متفرسا يقول .

— ولكن بلوح في انك انت التعبة
وحسنا يتحاذيان أطراف أحاديث شق
فتكلم جون عن أعماله ومكاته ، وعن
الحديقة الجديدة التي ينشئها وعن غير ذلك
من الشئون العادية الى ان دلف خآة الى
التحدث عن محاولة الصاين سلب تقود
الناس بأن يهددوه بأذاعة فضائح قدعة
إذا أبوا دفع القود

وكان ذلك تطبيقا على حادث نشرته
الصحف أخيرا وعقب عليه جون بقوله :

— لو ان الناس وثقوا في بعضهم
البعض ثقة قوية لمات الصاين للهدون
من الجوع .. ان الناس قليلو الثقة وقلة
تقيم هي ما يستطع المتناولون

وقامت ماري لتبدل ثيابها بملابس
المساء وكانت جملة زوحها الأخيرة لا تزال
ترن في أذنها وكانت كلمة الونوق أظهر
ما علق بحاطرها ف راحت تتساءل ترى لو
أنها وثقت بزوحها فأفضت اليه بالحقيقة ،
فهل يبقى عسنا الثقة فيما بعد ذلك .

وعادت تستذكر ما قاله زوحها عن
الرجل الذي ذكرت الجرائد ان المتناين
لا زالوا يهددونه بالضبيعة حتى استنزفوا
تقوده كلها وراحت تدبر شأنها فرأت أنها
لا تملك تقودا تسد لهم موريس ، وحق

الجواهر التي اعترمت ان ترهنها على المنع
المطلوب ليست ملكا حقيقيا لها انما هي هدايا

قدمها لها زوحها ، اذن سوف تكون
غمة سلسلة من الاكاذيب تتراعى بها أمام
زوحها فتقع المهوة وينفتح كتاب الماضي

ليضم بين صفحاته سطور خداع جديدة .. !
ودق ناقوس الطعالم تهطلت الى قاعة
السادة وهي تحاول جهدها في اخفاء

اصطرابها ، أما زوحها فكان لا يبدو عليه
أنه يلاحظ شيئا غير عادي ، علمت له في
نفسها هذا الخليل

ورصت بصرها مرة الى زوحها
واسترجعت نظرتها وهي مصممة في نفسها
على شيء ، فلقد قررت ان تعضي بالآمر

كله اليه ، ولكنها ما كادت تعمل بشكورها
الى هذا القرار حتى أرتج عليها ولم تقو على
الكلام .

وقد اعن للمائة وحلت الساعة التي
يجلسان خلالها عادة حول الدفنة يتحدان
شفا جون بيته بالطلاق كما يفعل دائما ثم
شرع يدخل وساد بينهما صمت رهيب
واستحمت ماري قواها وقالت :

— جون ، أريد ان أقول لك شيئا
سوف يؤثرك ..

— ان حديثك لا يؤلمني قط ..

— انك لا تستطيع ان ..

— اصني إلي يا ماري لقد عدت الى
البيت الليلة مبكرا فلاحظت ان نور غرفة
الاستقبال مضاء وادأفت انك فيها فقد
احترت الحديقة الى النافذة المفتوحة فسمعت
الحديث كله عرضا ، وانني سعيد أيتها
الحفيدة ان أرى الآن ان ثقتك بي بلغت حد
اعترامك إخباري بحافية الامر ، وهذا
ما كنت آمله وأرجوه من أول لحظة ..
أما ذلك الرجل فلن يأتي في الموعد الذي
حدده لك يوم الجمعة فلا تخفي عودته قط
ونظرت اليه مستفصرة فواصل حديثه
فقال :

— لقد ضبطته وهو خارج من البوابة
فلا زالت أهوي فوقه سحاي حتى تكسرت
على جسده ولقد أسفت على العسا بعض
الشيء فانك أنت التي أهديتي إياها على
ما تذكرين ..

تحذير

بلقنا ان البعض يشتمون باسم مجلات
« الهلال » الى رحالنا وادابنا طالين منهم
أحاديث وفناوى ثم يشتمونها في مجلات
أخرى فلمت النظر الى ذلك وإلى وجوب
التحقيق من انتساب المهررين الى دار
« الهلال »

حديث خالتي أم ابراهيم



كلام عمره ما يحش لي عقل : تهويش
وكلام قارع
قلت لها : « بقى اسمعي يا ست لولو ..
مش تقولي ان الماكنه تناعتك دي نجيب
صوت الدنيا والي فيها ! »
قالت لي : « أبوه ! »
قلت لها : « طيب أدبي سايه أبو
ابراهيم في البيت .. وأهو بيتنا لا هو في
ايطاليا ولا في الهند ولا في الهند ولا في
بلاد تركب الافاك .. أهو هنا في باب
الشعريه .. لو كان كلامك حقيقي مصيفي
صوته دلوقت .. »

فكرتك قدرت تسمعي صوته ؟
أبدأ وحياتك ..
صدقم بقى ان كله تهويش .. ؟
لكن على مين .. وانا ست التي يهوش

وظيفة خالية

يلمان كاتب هذا انه عزم على السفر إلى
اوربا لقضاء فصل الصيف متنقلا في مالكيها
لرؤية عتريعاتها وملاهيها والتنع بجزرها
ولموها ونحن في حاجة الى مترحم تتومر
فيه الشروط الاتية

- ١ — يحسن اللغات الالمانية والمربية
والانجليزية والايطالية
- ٢ — يكون من حملة الشهادات العاليه
وعلى جانب عظيم من الادب واللياقة والظرف
- ٣ — يكون من حملة لقب بك
فمن انس في نفسه الكفاءة لهذه الوظيفة
فليقدم طلبه بمنواتي في الفكاهة ونفقات
سفره وسفري عليه هو

الحلو .. عمرها ما تزعلني الا دائما عامله لي
اعتبار .. وكل ما أروح لها تكرميني وترحب
بي ربنا يزيد لها من نعيم الله .. مش زي
القاريس التانيين اللي بس فالخين لي في
التأليس والتأليب
بس يا خساره .. أرجع أقول الحلو
ما يكملش
أصل العاراه اشترت بلامتها
قونوغراف كبير وكنت عندها أول اعمارح
قالت لي : « اسمحك .. الراديوم يا خالتي أم
ابراهيم »

قلت لها : « راديوم ده إيه رايخ ؟ »
قالت لي : « اسمعي .. »
وعنها ودورت مفتاح وده قصد يحمر
ري الجاموسة للتلفه في الساقه
قلت لها : « والني شيلي الاسطوانه
دي وحطلي لها اسطوانه حلوه .. موال بلدي
ولا حته رقص ولا حاجه من أم كلثوم »
وعنها ودي تسخف من الضحك
وتقول لي : « وهي دي اسطوانات .. ده
راديوم يا أم ابراهيم .. ده انت دلوقت
تسمعي ايطاليا »

وقال إيه عاوزه تضحك على عقلي
وتفهمي ان التجبر ده والدوشه اللي عامله
زي تكبير الزلط قال غنا ناس طلابينه
ييسوا في بلادهم ..

حآكم فأكره اني عيطه .. طب ده انا
اللي اسمي صوتي ماو البد أما اقنع بالصوت
الحياي عمره ما يسمع أبعد من الحاره ..
يقوم اللي في ايطاليا يزغفوا يوصل حسم
مصر

ده راجل ..
ياخي جاه وكه من دون الرجاله ...
ده انا والي حلاص طبقت روح احط صباي
في الشق من أبو ابراهيم وعمايل أبو ابراهيم
امبارح الواد محمد منك الغند وصل
يعيط ويحمر قال إيه عاوز يركب حمار ..
أصل المياره شاف الشحات ابن ست بيه
راكب حمار في الحاره وده راسه وألف
برطوشه الا يركب حمار زيه !
فضلت أهدى فيه وأسكت فيه وساعه
أسب له وساعه اتحلبس له .. وده يستحيل
لازم يركب حمار !
كل ده وأبو ابراهيم قاعد زي النزل
ولا كاه هنا !

قلت له : « بقى يعني يا راجل انت
ما اتناش شايف الولد اتفرهد من المياط ..
يعني ما تناش سامع .. ما تقوم يا راجل تركبه
على اكتافك شويه وعشي به خليه بسكت
بقى يا ستات الكلام ده فيه حاجه
يخلص يعني من ربنا انه يفتح في
ويفصل يتخانى طول الليل على الكلماتين
دول

قسمي يا رب احمل إيه

يا روحي على ست لولو وعلى لطافه
ست لولو
البت دي يا ختي أقول لك الحق قلبي
يحبها من جوه وكل ما اشوقها يوم ازيد
فيها عبه .. وهي والي تستاهل .. جمال
وكمان وأدب ورقه حاجه كده تفتح النفس
وتشرح القلب الحزين والا يا ختي كلامها

الفكاهة في الخارج



كيف تصبح بطوط للعالم

- (١) قبل الملاكمة (٢) عند كس أول حنزة (٣) عند الحصول على الشهرة (٤) خذلة المذمة (٥) طوق الملكة (٦) طوق العالم (عن باسنيو شو)



البرون - اديبي واحد ووستو ٤ - بات لي كان رسم مرحة
المرصون - الرجل الجيب والا انتبال ٢
(عن داسع شو)

سجراتان جزيريه

قصة اسبانية

كان اليوم الذي بدأت فيه حوادث هذه القصة يوم عيد في مدريد مدينة الورد واريحين.. مدينة الشمس المشرقة.. مدينة الحب والور

وفي أحد القاهي المكشوفة في تلك المدينة اجتمع عمو اللهو والطرب وانتشروا على مواثيقها يصحون وبصحكوت ، وبقرعون الكنوس بعضها ببعض ، ويلأون الجو المحيط بهم بهجة ومسرة . وفي ناحية من نواحي المدينة التي يقع فيها هذا المقهى ، كانت فرقة الموسيقى تعزف أشهى مألوفها من نغم وتخلق حولها سحراً حياً يثير في الأعصاب احساساً مؤثراً المشوة والطرب

وحول مائدة واقفة في ركن من اركان هذا المقهى، جلس جماعة من محبي اللهو يصفقون ويتركون وأعينهم تتبع باهتمام حركات الراقصة الرشيق التي اعتلت مائدتهم وراحت تتعطر فوقها وتحيل بنة ويسرة وهي تصحك ضحكات لها رنين السحر في آذانهم

وهكذا كانت رورا الراقصة تملأ هذا المقهى غبطة وجوراً بغيتها ودلالها ، وهكذا كانت تثر اقساماتها وعيانيها على زبائن المقهى كما تثر الورد والازهار ، وهكذا كانت تقضي ليلتها وهي تنفعل من مائدة الى اخرى ترقص لهؤلاء وأولئك ، والكل مأخوذ عنهما وحاديتهما

وإذا هي ترقص فوق المائدة الواقعة في ركن المقهى ، حرّو أحد الجالسين حول المائدة - وكان قد جن برورا جنونا - فطأها برعايه وأوقضها عن الرقص ثم

ضمها الى صدره في شدة وراح يضر شفتيها الحراوين بقلاته اللثبية الحارة . وحقاً .. دفعها عنه في قسوة وهو يرعى ويريد ، فقد أعصتها جراته وأرادت ان تنتقمه فراحت تتهيش وجهه باستنابها حتى أدمنته . وثار الرجل من فلتها فامسك بها وأخذ يهرها في عنف وقال لها بصوت متهدج وهو يدفع بها الى الأرض في شدة

أرغبين دلاني .. ربح لي قلات غيري ؟ وأنمي على الفتاة من شدة القطة ، وليلت ملقاة على الأرض دون وعي .. وكان هناك شخص يرقب كل ذلك . فلما رأى الفتاة تسقط إلى الأرض معشياً على ما أخذته الشفقة بها ، ولم يلبث حتى اسرع الى المعتدي عليها .. وفي لحظة ألقاه الى الأرض صريعاً ، ثم انحنى فوق الفتاة فرمها بين ذراعيه ومضى بها خارجاً من المقهى ..

وحمل حمله وسار به الى بيته ، وهو عبارة عن غرفة بسيطة استأجرها فوق سطح أحد المنازل . وهناك وضما في رفق ولين فوق فراشه ، ثم أحضر كوب ماء وأخذ يرشه على وجهها وجلس الى جانبها يمسك يديها بأصابعه . وبعد لحظة استمافت من غشيتها وانت أنه خفيفة وراحت تنفخ عيناها شيئاً فشيئاً . وجوان يحدق بها وقد أخذ يمسح هاتين العينين السوداوين اللتين لم يري في حياته أحمل منهما

كان جوان حوز به طيب القلب ، وكان ميلاً الى مساعدة الضعفاء ، وكان إلى ذلك بعد الحماة عادة ولكن دون أن يحاول

"عرب اليه .. ولهذا لم يكن يعرف قليلاً لا كثيراً عن النساء . وقد أحس وهو سطر إلى الفتاة ان القدر قد وهبه إياها ، فهو لن يفريط فيها ولن عملها تفلت من بين يديه

وداغت رورا اسجعت شفتيها فكهة ، وبسكرك حادته القهي ، فادعشها ووجدتها في هذه الغرفة وقد اعطى فوقها رجل غريب لم تعرفه ولم تراه من قبل ولكن دهشتها لم تلبث أن رالت عند ما تبست في وجهه ولائيل العطف والطفية التي لم تنبها في وجه رجل غريب

وهضت قليلاً وقامت جبل الصمت مستهمة في صوت خافت : - أين أنا ؟

- انت في غرفتي . لقد احضرتك إلى هنا بعد أن اغنى عليك في المقهى . وانني على استعداد لمرافقتك الى منزلك وهنا ضحكت الفتاة ضحكة امتزجت بها رنة حزن وأسى وقالت :

- منزلي ليس لي منزل .. وزيد مات في منزلنا .. فهل نمضي ..؟ وهل نعمل شي خفى بهد الشرف أم لا ؟

ونظرت اليه الفتاة نظرة ساحرة دون أن تنبش بيت شقة ، ولكن وجنيتها أحابتها عما فقد احمرتا احمرار الحبل ، كان عينيها في هذه اللحظة كانتا تسمران عن شكرها له .. وقد دفعه ذلك إلى لاقترب منها ثم

من مصلحتكم أن تقبلوا على شراء الضائع التي نطعن عنها في صفحات هذه المجلة . وذلك لانتشار هذه الضائع في جميع الاسواق وسمي المصانع التي تنتجها الى تحيينها ما بين حين وآخر وامتيازها برخص اسعارها . وانه يمكنكم ان تحصلوا منها على اكثر كمية باقل قبة

أدركت منها الدخول بين يديه . ونصر
الها بصره . مثل وقار .
من السحرة

واهرب الماء طرباً بعد سبع هدير
الكلمتين فطوقت عنقه بذراعها ، وما هي
إلا هسية حتى انطلقت شفتاه على شفتيها
وكانت قلبه ناهداً بها على الوفاء والاحلام
ومرت الايام والاسابيع وجوان أسعد
ما يكون حالاً ، وعاش كأنما هو في حلم مع
روزا التي بعثت فيه روحاً جديدة جعلته
يحب على عمله كمنه في نشاط واجتهاد . وما
كان أنهاء عندما يرحي الليل سدوله فيرجع
الى منزله ليقتضي وقته الى جانبها

كان لجوان صديق يزامله في مهنته .
يدعى أندره ، وقد سمع تونيلا زوجة
أندره الى اتحاد عمل لروزا في عمل الروائع
المطرية الذي تشتغل فيه ، وكان ذلك سبباً
في توثق الملائق بين الاثنين ، فكانتا
توجهان سوياً في كل صباح الى عملهما .
وكانتا يدر خروجهما في الماء تتوجهان الى
المارة التي كان يعمل فيها جوان وأندره
وتبشان هناك في انتظارهما حتى يفرغا من
عملهما ، فيتوجهون جميعاً الى مشرب قريب
يتناولون فيه بعض أكواب البيرة ويقتلون
الوقت في سمر وصحك . وكانت روزا في
بعض الأحيان تتناول قيثارة فتعزف عليها
لحناً مشهوراً وهي تنفي أغنية إسبانية جميلة
طلما غنتها لجوان . وهكذا كانت ترفرف
عليهم أيتها ذهبوا أجنحة العبطة والانسياط ،
فترداد علاقتهم توثقاً ويهيمن عليها الود
والاخلاص

وكان حب روزا وجوان جوزيه
مضرب الامثال ، وكان الكل ينبطحاً على
حاملها من العادة والمناه . ماعداً شخصاً
واحداً كان يحسد جوان جوزيه ويسمى
الى التفريق بينه وبين روزا ، وهو دون
باكو رئيس العمل في المارة التي يشتغل
فيها جوان
كان دون باكو من أغنياء مدريد ،

ودعنها الى دخول عرقها . وأحاطت روزا
دعوتها وحلست على كرسي قدمته لها
وكانت على المائدة زجاجة نبيذ كان
دون باكو قد أهداها الى إيزيدرا ، وقد
فرغت هذه كوبين منها وقدمت لحددها
إلى روزا ، وقالت وهي تدفع بما يحتويه
الكوب الى حلقها

— ما أجلك اليوم يا روزا !

وقدمت روزا الكوب الى شفتيها وهي
تنظر الى إيزيدرا نظرة شك وارتباب ،
وراحت تفكر فيما تقدمه هذه العجوز
بهذا المدح والاطراء . وكأنما أدركت قصد
إيزيدرا ، لحزت على ان لا تظهر أمامها
مظهر ضعف واستسلام

إلا ان إيزيدرا استشفت من ملامح
روزا انها قد بدأت تتضرع من حياتها ،
فاثرت هذه الفرصة لتوقع الفتاة في
النزك الذي نصبته لها . وقد اعتمدت عليها
متظاهرة بالمطف والحسان وقالت وهي
ترتبت على يديها في لطف مصطنع :

— هل تصدقيني يا روزا ؟ انني اعتريك
كأبة لي ويمز علي ان أراك هكذا تضيئين
شبابك في العمل في ذلك المنص . إن يديك
الجليتين لم تخلفا مثل هذا العمل . وليس
هذا رأي أنا فقط ، بل هذا ما يقوله أيضاً
صديقي لي شديد الانحاب بك الى حد أنه
لا يتأخر عن سبب كل مضحك

قالت ذلك ثم تناولت علبة حلوى مقفلة
كانت موضوعة أمامها على المائدة وقدمتها
الى روزا وهي تقول :

— ولقد أوصاني بتقديم هذه العلبة
اليك كمبرون صداقة ودليل أعجاب :

لما كادت روزا تسمع ذلك حتى نهضت
من عجلها عني ونظرت إلى إيزيدرا أشراً
وقالت وهي تمد العلبة عنها في شم وإباء :
— أو تحسبن يا إيزيدرا انني ما زلت
صغيرة لا ألقه معنى الحياة ؟

ثم أدارت وجهها عنها وانجذبت نحو
الباب للخروج . لما كادت تفتحته حتى
فوجئت بوجود دون باكو خلفه ، وقد

وكان شغله الشاغل في الحياة هو النساء ،
لما من امرأة جميلة رآها وراقت له حتى
سعى الى اقتناسها . وقد شاهد يوماً روزا
وتونيلا وهما تنظران كمادتتهما جوان
وأندره في مساء أحد الايام ، فاسترعت
روزا اهتمامه ، وراح يتبعها بنظره . وهي
عصي . وذراعها في ذراع جوان — غير
عارفة مقدار ما أثارته في نفس دون باكو
عجوها من شغف وانجذاب

ولبت صورتها ماثلة في ذهن دون
باكو في تلك الليلة ، فكان كلما فكر فيها
وفي سحرها وحلاوتها أغضبته أن يكون
أحد عماله هو الذي ينفرد بالفتح بها وبجملها
واسيقظ في اليوم التالي وهو ما يراى

يمكر فيها . وكانت الفكرة الوحيدة التي
تجول بخاطره وقتئذ هي أن يسعى الى
اقتناس روزا من جوان معها كلفة الامر .
وقام من فوره الى المنزل الذي تسكن فيه
روزا مع جوان ، وتعرف الى إيزيدرا
العجوز التي تسكن في الطابق الارضي من
المنزل لتساعده على تحقيق مسماه
وقد قال لها عند ما قابلها :

— ألا توافقيني على أن روزا قد
وهبت نفسها لرجل لا يدرك قيمة جمالها ؟
في امكاني ان أجيب كل مطالبها معها غلت
لو أنها تركت جوان

ونظرت اليه العجوز نظرة خث
ودهاء دون ان تتكلم ، ومد الرجل يده
الى حقيبتها وأخرج منها ورقة مالية نفحها
إياها وهو يتسم ابتسامة ذات معنى . لما
كادت المرأة تطبق على الورقة باصبعها حتى
انفرج عقاب لسانها وقالت له :

— اعتمد علي فساعمل ما فيه رضاك
وهي وان كانت في سن ترى فيها ان الحب
أفضل لديها من المال ، فاني سأعمل على
اغرائها وسأبين لها خطأ ما تراه

ولبت إيزيدرا طول ذلك اليوم تنتظر
قدوم روزا كأنما هي عتكبوت يتحفز
لاقتناس فريسته . لما كادت تلحها قادمة
حتى خرجت اليها وحيتها على غير عادتها

ابنهم لما وهو يمد يده اليها فاعرست عنه وحرحت من غرفة المحوز وهي لا تلوى على شيء.

كانت روزا ما تزال تشعر أن قلبها يحرق حب حوان جوزيه ، على أنها كانت تعرف أنها هي روزا التي لم يسبق لها أن اخطت لرجل مدة طويلة مثل اخلاصها لحوان ، وتارت فيها العوامل النفسية فقصت معظم ليها في أرق مسمر ، وراحت تقارن بين حالتها قل أن تعرف حوان وحالتها سد أن عرفته ، فإذا العرق شامع بين الحالكين ، فهي كانت في الأول حرة كالمرشة تنتقل من زهرة إلى أخرى فترتشف رحيق هذه وتلك دون أن يكون هناك قيد يخنس عليها حريتها ، ولكنها الآن ترى نفسها مقيدة محرومة من لذة تلك الحرية التي كانت تتم بها

وإذ هي كذلك سمعت نغمات موسيقية عذبة تنبعث من خارج النافذة ، فقامت اليها وتحتها ، وأظلت روزا من النافذة فإذا بها ترى دون باكو وقد أحاط به جماعة من الموسيقيين وكانت النغمات التي سمعتها روزا تنبعث من آلات يعرفون عليها

وقد طرقت هذه النغمات أذني حوان ففتح عييه فإذا به يرى روزا إلى جانب النافذة فقام من بوره وأنجه اليها ، وما لبث أن قدحت عباءة شررا عند ما شاهد دون باكو وجماعته . فالتفت إلى روزا وقال في صوت خافت لست اتصور يا روزا أن أرى أحدا يحاول أن يفرق بيننا

وجاوبته على ذلك بأن طوقت عنقه بقراعيها وأقسمت أن ليس في مقدور أحد أن يفرق بينهما . وشعرت روزا وهي تقول ذلك أن حبه ما يزال عالقا بقلبيها وأنها لا يتكلمها أن تكون سيدة إلا بقربه

ومنذ ذلك اليوم وروزا تتجنب لقاء إزبيدرا ما أمكن ، وتتعهد حوان بحبا وإخلاصها . وكانت تحسب أن دون باكو سيكف عن متابعتها بعد أن قابلهت بإزديرا

واحتقار . إلا أنه لم يكن لعمل ذلك ، ففي مساء يوم كانت روزا تنتظر انشائها حوان من عمله ، أقبل عليها دون باكو وراح يعاتبها على إعراسها عنه ، ولم تعرض روزا عنه في هذه المرة بل صمكت عند سماع أقواله وفي هذه اللحظة خرج حوان فلما رأى رئيسه يحدث روزا طار الشرر من عينيه وأنجه اليها مسرعا ووقف أمامها وهو ينظر إلى دون باكو بنظرات حادة . والتفت هداية وقال له في أنفة وكبرياء

أعود أن أرى عمالي يفعلون أممي دون أب يرفضوا قبحاتهم ولم يأبه حوان لقوله ولم يرفع قبعته عن رأسه ، فتناول دون باكو عصاه وصرب حوان بها . فثار غضب حوان وهاجم رئيسه وم بالتسكيل به ، لولا أنه أدرك في الحال ما سيؤول اليه مصيره لو طرده رئيسه فلا يعود يمد يده ما يكفل له العيش هو وروزا ، فأنازل يديه إلى جانبه مشاوما على أمره

وكان اندره يرقب كل ذلك ، فلما ابتعد دون باكو أقترب منه صديقه وهذا خاطره ثم قال له :

— أنت لا تعرف النساء يا حوان ، فلو أنك كنت تشهد في معاملتها ولم تظهر أمامها بمظهر الضيف الخائر وتحملها تعرف أنك تخشى أن تغتلب من بين يديك ، لما تجرأت يوما على أن تقف مع رجل آخر كما فعلت اليوم

ولم ينس حوان بيت شقة بل مضى في الحال إلى منزله مع روزا وهو يشعر أنه يحبها في هذه اللحظة أكثر مما كان يحبها قلا . وسألها هل تحفظ له في قلبها مثلا يحفظه لها في قلبه ؟ فلم تجبه بأكثر من قبلة حارة طبعها على شفتيه أثبتت له بها اخلاصها ووفاءها

وكانت روزا تخلمس له حقا ، ولكنها مع ذلك كانت ترى حياتها مهددة منه ، فعلا لا يملك من الدنيا سوى قوت يومها وقد بدأ الفقر يهدده بالفقر ، إذ أن المصنع

الذي كانت تعمل فيه ، استغنى عن بعض عاملاته وكانت هي وتوبيلام من بينهن . وقد خرجت المرأتان من المصنع ولم تدهما لقالة حوان واندره كهاتهما بل توجها إلى الشرب الذي يجلسان فيه دائما ، لا ينظرهما هداك

وتعيب الرجلان عن الحضور فخرجت توبيلام للبحث عنهما ولتلت روزا وحدها وكأما هموم الدنيا قد حطت فوق رأسها وبالصادقة كان دون باكو يقم حفلة لأصدقائه في المقصورة المجاورة للمقصورة التي جلست فيها روزا ، وكانت تفصل المقصورتين عن بعضهما ستارة أحفرت عن روزا ما يدور وراءها ، ولم يكن دون باكو قد كف بعد عن متاعه روزا ، وكان ما يزال يعتمد على إزبيدرا في اقتناصها ،

السبب في عدم جاذبية الفتيات الجيلات

كيف يكون منظر المرأة جلا وهي بلباس البحر اذا كانت يشرتها مشوهة بالشر البشم ؟ ماهي الطريقة المرحومة في ازالة الشر الزائد الذي اصبح مشكلة عويصة لكثير من السيدات اسبغه الخلاف جعل شعر ينمو عشوة وكثافة وابعد ما حاد الجسم على الشعر فلهذا يجد عديد من السيدات مزلة عن ثلاث ملايين من السيدات وحمل لي فيت Veet صابن المشودة فقط المرنى ميت حين خروجه من الاوب را طري



يسعد تقوار في هذا المعود فيبول الشعر . نتائج مرضية ومضوية في جميع الحالات والا تزد النقود لامعها

يناع في جميع الاحز المانعات وعازان الادوية

بسر ٨ قروش ١٢ قروشا للادوية الكبير

VEET

يزيل الشعر كالسحر

الوكيل الوحيد : جاك م . بيبيش

شارع الشيخ ابو السباع عمرة ٢٣ مصر

تضمن الحكومة دفع جميع الجوائز أو إجابة مختلفة القيمة	في ساعة صيد يكون عليك الصبر قد تخرج مبلغ مليون ماركا ذهبيا
---	---

رغم هائله ندوة عظيمة في انتظارك

فاغفر فرصة اكتسابها
وذلك باشتراكك في اليانصيب الذي
تضمنه لك حكومة ولاية هيرج الألمانية

يانصيب الدرام الذهبية

هذا اليانصيب يحتوي على ٨٠.٠٠٠ مرة فقط منها ٣٧.٥١٣ تخرج في أي سحب من الست والقي يتم في كل شهر لذلك يكاد الربح يكون مضمونا وبمجموع الجوائز التي تقدر لك هي: ١١ مليون و ٤٥٩٧٧٩٠٠٠ ماركا ذهبيا أو ما يقارب من ٥٧٣.٩٨٠.٠٠٠. ٢٥.٠٠٠ ماركا ذهب أو ما يقارب ٣٧.٥٠٠.٠٠٠. ثم على ذلك آخر الأيتوالتي تخرج حسب ترتيب سحبها ماركات ذهبية ٨٠.٠٠٠ ٣٠.٠٠٠ ٧٠.٠٠٠ ٢٠.٠٠٠ ٦٠.٠٠٠ ١٥.٠٠٠ ٥٠.٠٠٠ ١٠.٠٠٠ ٤٠.٠٠٠ ٩٠.٠٠٠

وهكذا كما موضح في الاعلانات الرسمية التي ترسل جانا لكل من يطلبها ولطاملك كل تذكرة . والائتمان من كاي لي :-

نعم البتة الكاملة	نعم النصف مرة ١٧/٦	نعم الربع ٩/٠
١ ١٤/٦	ثلثا	ثلثا

ويدخل في هذه الائتمان مصاريف البوستة وارسال كشوفات السحب . وتقدم جميع الفرص التي تطلب منا مند حوالة مالية بائنا والجوائز ترسل رأسا الى أصحابها بعد السحب مباشرة ونظرا لاقتراب مواعيد السحب سيكون آخر ميعاد لقبول الطلبات هو ٢٥ مايو سنة ١٩٣١ . وجميع الطلبات يجب ان تقدم الى:

Samuel Heckcher senr., Banker Dammtorstreet 14 Hamburg 67 Germany

Cut off here
Order Form. Please send me ticket for first drawing.
Amount of is enclosed herewith by British Postal Orders or by Bankers draft.
Name & Address (plainly & in full):
الرجاء كتابة الاسم والعنوان باللغة الألمانية

Date :
Postage on ordinary letters is 15 mill.

وراحت تغني لدون باكو تلك الاغنية التي كانت تغنيها لجوان دائما

وصل جوان وأندره الى الشرب للبحث عن روزا وتونيلا ، وسألا عنهما صاحب الشرب وكان هذا على وشك ان يوضح لها الامر لولا انه لمح ايزيدرا تحذره من ان يقول شيئا فأكده لها انه لم يرها في هذه الليلة . وما كادا يتجهان الى باب الشرب للخروج حتى دخلت تونيلا وأخبرت جوان انها تركت روزا هنا قبل لحظة ، وعزز قولها ان صوت روزا ارتفع باغنيتهما المعروفة

وكان تهديد ووعد جوان لدون باكو والتفت الى روزا وقال في غضب :

— ارجعي الى المنزل وانتظريني هناك وارعدت روزا من خشوته نحوها وخرجت طائفة دون ان تتكلم . والتفت جوان الى دون باكو وعيناه تدمعان شررا وقال :

— نحن هنا لرئيس أمام مروس ، بل رجل أمام رجل . روزا منكى أنا وليس في مقدور أحد ان يقتصها مني فابتسم دون باكو في خبث وقال متحكما :

— قد تكون مصيبا فيما تقول . ولكن بأي حق توجه هذا القول الى رئيسك يمثل هذه الالهة الحسنة . . . الا فلنعمل انني لو أردت ان أقتنص روزا منك لما تأخرت

— وإذن حاول ان تتعبها الآن قال جوان ذلك مهدداً ووقف ينتظر ما سيفعله دون باكو . ولكن هذا لم يتحرك من مكانه فنظر اليه جوان شررا ثم خرج من الشرب هو وأندره وتونيلا وذهب الى منزله

ولكي ينتقم دون باكو من جوان ، فقد طرده في نهاية الاسبوع هو وأندره . وأثار ضدها جميع رؤساء أعمال البناء في مدريد ، فلم يقبلهما أحدهم بين عماله .

وكانت ايزيدرا في هذه اللحظة جالسة الى احدى اللوائد للوجودة في هذا الشرب تناول أكواب النبيذ في شره ونهم

وحانت منها الفتنة فشاهدت روزا جالسة وحدها ، فادكت أنها الفرصة الوحيدة التي يمكنها فيها أن تغلب على روزا وقد شعخها ما لاحظته على الفتاة من امتعاض على عاولة اغرائها فاقالت عليها هاشة وقالت لها هامة :

— مالك جالسة وحده يا روزا ؟ إن عاشقك الذي موجود هاهنا . هو في هذه المقصورة التي يقم فيها حفلة لاصدقائه . . وفي محبتهم يضع فتيات من أجل فتيات اسبانيا ونظرت روزا الى المعجوز نظرة شجبتها على الاستمرار في كلامها فاردفت قائلة :

— قومي وانظري اليهن خلسة من وراء هذا السار فتدركين أن دون باكو لا يعجز عن أن يجد أجمل فتاة فيتزوج منها وكأنا ديت الفسيرة الى صدر روزا عندما عرفت أن هناك من يتنافسها في جمالها فقامت بعد تردد قصير وانجهمت مع ايزيدرا الى السارة فازاحتها هذه قليلا فشاهدت روزا فتاة جالسة بجانب دون باكو وفي يدها قيثارة تعزف عليها . وقد همت المعجوز في أذنها قائلة :

— أرى أنك تفوقني جمالا . . لماذا لا تشاركتهم في لوم فتدعين عن نفسك ما تحب من م وكدر ؟ ليس في هذه الحفلة البسيطة ما تحسبه . . أدخل فلا اظن أن جوان يحل عليك يمثل هذه اللحظات الحسنة

وكانت ايزيدرا وهي تقول ذلك تدفع الفتاة أمامها فلا تبدى هذه أي مناعة ، وما هي الالهية حتى كانت روزا داخل المقصورة فقام دون باكو في الحال وتقدم اليها ياسما فقابلته هي الأخرى بابتسامة مثلها . ولم تلبث روزا حتى عاد اليها سابق مرحها وخفتها شاركت الحاضرين في سمرهم ولحوم ،

وهكذا فقد جوان وروزا مورد رزقهما الوحيد ، وخيم عليهما البؤس والشقاء ، وكثر لها الفقر عن آتياه .
وأدرك جوان انه سيفقد روزا إن لم يجد له عملاً فصار يطوف طول اليوم بأعناق المدينة باحثاً عن أي عمل كان . بينما كانت روزا تبعد في احد اركان غرفتها تنتظر ما سيكون من أمر جوان . وكانت إيزيدرا في بعض الاحيان تصعد اليها وتجلس معها تنبئها بالوعود المصولة لانها قبلت ان تهجر جوان لتتبع بثروة دون باكو ، فكانت روزا تستمع إلى أقوالها بإهتمام عظيم وتجد فيها لذة وسأوى
وفي ذات ليلة عاد جوان إلى غرفته يائساً بعد أن طاف يومه بالمدينة دون أن يجد عملاً ، فقابلته روزا صاحبة وهدوته قائلة :
— لم أعد أطيق هذه الحال . . . اني أكاد اموت جوعاً . . . فان كنت اصيحت عاجزاً عن أن تتكفل بي فهناك من يفعل ذلك عن طيبة خاطر
وتذكر جوان في الحال دون باكو فأدمنت عيناه وتضرع اليها قائلاً :
— رحماك يا روزا . . . لا تفارقيني . . . أقسم اني سأحقق كل مطالبك
قال ذلك وخرج مسرعاً من الغرفة . ولكنه خرج لكيلا يعود اليها ثانياً ، إذ أنه قرر أن يسرق ليحقق مطالبها ، وما كاد يقتحم نافذة أحد عائلات المجهورات حتى كان البوليس فوق رأسه
وكان يأمل أن يراها في أثناء عما كته وقبل أن يزوج به في أنصاق السجن ، ولكنها لم تظهر ولم تسع الى مقابلته . ولم يكن ليصدق أنها تناسه كلية ، وإن كانت لم ترسل اليه خطاباً تؤكد له فيه حبها وإخلاصها فقد كان يقنع نفسه بأن المرض هو المانع الوحيد الذي منعهما عن أن تراسله ولكنه عرف الحقيقة المؤلمة عندما أرسل اليه اندره خطاباً يخبره فيه بما وقع .
عرف من هذا الخطاب أن روزا تعيش مع

دون باكو في منزل فاجر أجره لها وأخذ جوان يسعى إلى هروبه من السجن لينتقم . وكان يساعده على ذلك مسجون كان يعطف عليه دائماً ، وقد أحضر له هذا المسجون يوماً مبرداً من ورشة السجن أخفاه بين ملابسه وقدمه اليه ، فصار جوان يرد به قضبان نافذة غرفة السجن حتى كسرها وهرب منها ليلاً وتوجه جوان إلى المنزل الذي قال له اندره في خطابه أن روزا تعيش فيه مع دون باكو . وما كاد يدخل باب المنزل حتى شاهد دون باكو نازلاً من فوق السلم ، فصرخ في وجهه قائلاً :
— دافع عن نفسك أيها الكلب . . . فلن أتركك إلا ميتاً
وأخرج جون سكيناً من جيبه كما أخرج دون باكو سكيناً أخرى ، وأخذ الرجلان يتصارعان وكل منهما يحاول تجنب إصابته بسكين الآخر . وما هي إلا هنية حتى كانت سكين جوان قد نفذت إلى صدر خصمه نخر على الأرض صريعاً يتخبط في دمه . . .
وكانت روزا جالسة إلى مائدة التواليت في غرفة نومها . وقد شاهدت في المرأة صورة جوان واقفاً خلفها ، فالتفتت اليه مذعورة وصرخت قائلة :
— جوان ! ماذا تعمل هنا . . . ؟
أخرج حلاً وإلا رآك باكو فقال لها وهو يقترب منها :
— ولكنه لن يراني بعد الآن . لا تخافي . . . ارحمني معي فنعيش سعيدين . . . لقد كان حلاً رهيباً ولكن سرعان ما نلناه وقد تبينت روزا من ملامحه انه فعل شيئاً . فقالت له في صوت مضطرب :
— قتله . . . يا قتل !
فرد على قولها معارفاً :
— لست قائلاً . . . فقد كنا نتصارع صراعاً شريعاً
— يالك من شقي . . . فقد قتلت زوجي !

وأُسِّرَتْ إلى النافذة تطلب الجده فاندفع اليها جوان ووضع يده على فخما لتجنمها من الصراخ ، ولكنها صرخت قبل أن يصل اليها فأصرع رجال البوليس إلى المنزل لتحدثها
واطبق جوان يديه على رقبتها واحد يضغط عليها بشدة ولم يتركها إلا جثة هامدة ولكنها لم يلبث حتى أدرك شائعة فعلته فرمى بنفسه عليها وحملها بين ذراعيه وراح يغمرها بقبلاته وهو يبكي
وفي هذه اللحظة دخل رجال البوليس فوضع جثة روزا على الأرض في رفق وانتصب واقفاً ثم تقدم إلى رجال البوليس وهو يقول :
— كانت أُملي في الحياة . وقد قتلتها .
فلتفضل بي العدالة ما تشاء

ملعقة واحدة

ملعقة واحدة من ملح الفواكه شاتلان مذابة بنصف كوب ماء تعطيك شراباً فواراً مرطباً ومسهلاً للهضم
خذ منها في الصباح وفي المساء فانها تضمن طريقة للمحافظة على معدتك واجملها تؤدي وتليقها بانتظام
ان أملاح فواكه شاتلان مستخرجة من العنب والليمون وتغنيك عن المعالجة بالفواكه تباع في جميع الاجزاء الخانات
بسر ١١ غرشاً صاعاً الزجاجة الواحدة
أو كبل : جاك م . بيتش
٢٣ شارع الشيخ أبو السباع - القاهرة

مشروبات السرايات الملكية



perrier

مياه برييه



هي اعظم مادة فرنسية للمياه الغازية الطبيعية. وهي متوفرة
على جميع انواع الصودا الصناعية ، وبكثرت مزجها مع الوكي
والكوكاكولا والبيز والشربات او شرابها طبيعية مع قطعة

الليمون

— ايه يا امي اريك — انت كنت عيان — سامك
 — ايتر عرفك اني كنت عيان ؟
 — شئت انك في سه في المظار بيشتري فرقه



(الفكاهة) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
 المكتبة : الفكاهة ٤ بوستة قصر الدوايرة مصر ، تليفون غرفة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة : شارع الامير قنديل امام بحرة ٤ شارع كبري قصر النيل